



الرقم: .....

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تحسين تعليمية النحو العربي  
(قسم اللغة والأدب العربي جامعة 8 ماي 1945 قالمة - أنموذجا -)

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): رميساء سالم

الطالب (ة): فاطمة كيلة

تاريخ المناقشة: 2022 / 06 / 16

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
الطاهر نعيجة	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
بوزيد ساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
وليد بركاني	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير



المحمد لله الذي أوضح لنا سبيل الهداية، وأزاح عن بصائرنا ظلمة الغواية، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، و الرسول المجتبي، المبعوث رحمة للعالمين، وقدوة للسالكين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .....أما بعد :

نشكر الله العلي القدير أولاً أن يسير لنا طريق العلم، وأنار لنا دروب المعرفة، ثم نثني بشكرنا وامتناننا للوالدين الكريمين، اعترافاً بفضلها، ووفاءً بحقتها.

وتم نتوجه بالشكر الموصول وخالص للعرفان للأستاذ الدكتور/ **بوزيد ساسي هادف** المشرف على هذه المذكرة الذي من علينا بوافر علمه ونبل أخلاقه وعلى ما أبداه لنا من توجيهات وما قدمه من نصح وإرشاد وأفكار نيرة ومعلومات ثرية عصرية، فجزاه الله الخير كله، بارك الله في علمه وعمله وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة الأفاضل عضوي لجنة المناقشة المكونة من

الأستاذ **وليد بركاني** والأستاذ **الطاهر نعيمة** لتكرمهما بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة.

كما نتقدم بعظيم الامتنان والعرفان إلى جامعة 8ماي 1945 قسم اللغة والأدب العربي برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيها، والشكر الخالص إلى عينة الدراسة ممن تعاون معنا بشكل كبير.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من كان لهم الفضل بعد -الله تعالى- كل من قدم لنا المشورة وأمدنا بيد العون والمساعدة عن قريب أو بعيد وبأي شكل كان مهما كان بسيطاً وساهم في إنجاز هذه المذكرة وندعو لهم جميعاً بالخير.

## إهداء



إلى من كان وما زال شلال الأمل والحب ومنبع الأخلاق ومرشد الروح ومثال الأب النموذجي بكل  
معنى الكلمة ومسير الركبة لي والدي الحبيب أطال الله في عمره وجعله ذخرا وعزلا لي وتاجا يزين  
رأسي.

إلى ملكة القلوب العنونة من تفانك في تربيتي وعلمتني الصمود والثبات مهما تبدلت الظروف  
وعلمتني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة والدتي الغالية أطال الله في عمرها وعافاها الله.  
إلى أُمِّي إنسان نادرنِي في هذه الحياة وما زالت روحه معلقة بقلبي وذكراه لا تكاد تفارقني  
أخي رحمة الله عليه.

إلى الإنسانية التي زرعته فيا حب التقدم والنجاح والزهرة التي تزين حياتي عميتي العزيزة  
أطال الله في عمرها.

إلى حزم السنابل الذهبية ورباط الوسط ومحاذي الرأس ووتيني وسلال الرياحين عزوتي وأحبتني  
والغالين جدا على قلبي أختي الحبيبة وزوجها حفظهما الله ورعاهما.

رميساء



إهداء



إلى الأقراب من روحي، التي ضحت من أجلي تلك الغالية، أحببتي دون شروط ولا مقابل  
ولم تبخل علي بعطفها ودعائها، التي أرى الأمل من عينيها

إليك أمي الحبيبة

إلى من اقتلع أشواك الحياة بيديه فجولها وروداً عطرة قدمها لي إلى من يبذل الكثير  
حتى يراني في دروب النجاح

إلى من كانت عيناك تحرسني حيثما ذهبت ومهما ابتعدت

إلى أعظم الرجال في عيني، صديقي معلمي وقودتي في الحياة

إليك أبي الغالي

إلى من قاسموني طفولتي وشبابي واتكأت على أكتفاهم في أمسيات دراستي فرايت  
في أعينهم سلاماً دائماً، وأملًا بلا حدود إليك أخي وأخواتي

إليكم يا من يكون فراقكم في العين دموع وفي القلب نحة يا من شاركتهموني أجمل

اللحظات والأيام والأحلام إليكم صديقاتي

فاطمة



مقدمة

## مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تقدماً كبيراً في تطور المعارف والتكنولوجيا، مما كان له أثر كبير في دفع المؤسسات التعليمية إلى إدخال تغييرات جذرية في سياساتها، ومخطط تعليمها.

وقد أدرك الخبراء أن التعليم لم يكن في أي عصر من العصور بمنأى عن التغييرات المتلاحقة التي تحرك المجتمعات، وللتعليم دور كبير في تقدم الحضارة، إذ أنه يؤثر ويتأثر فيها. ويساهم التعليم في بناء رأس مال فكري من خلال ما تقدمه أحدث الطرق التعليمية المستخدمة في المؤسسات التعليمية.

لقد ساعد التطور في تقنيات المعلومات، والاتصالات الحديثة في إعادة النظر في هيكله المؤسسات التعليمية لتقدم بيئات جديدة وطرق حديثة للتعليم. مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعلم الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وهو ما يسمى بالتعليم المدمج الذي يمكن وصفه في إطار تعليم ميسر بأنه أسلوب واستراتيجية تعليمية تستخدم فيها أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة إلى المتعلمين بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم.

النحو في أية لغة من مقدمات الاتصال الصحيح السليم فالخطأ في الإعراب وفي ضبط الكلمات قد يؤثر في نقل المعنى المقصود والعجز في فهمه والغاية الأساسية من تعليم النحو تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً خالية من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة وقد حظي النحو بالعناية والاهتمام حيث يعد الأساس في تعليم اللغة العربية وتعلمها وتعد قواعد اللغوية الذرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن القلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتركيب الجمل، فالنحو يضع المعايير النظرية لعامة اللغة.

فكلما نمت اللغة العربية واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة النحو والبحث الحثيث عن أفضل الطرق والوسائل لتعلمه، فهذا محور جذب الباحثين والخبراء لمعرفة أين تكمن صعوبة مادة النحو لدى الطلاب ومحاولتهم لفهمها وتطبيقها ووجدوا أن الحل الأنجع هو البحث عن طرق وأساليب جديدة لتدريس قواعد النحو العربي.

فالتعليم المدمج يستخدم فيه الحاسوب بطريقة يتم من خلالها الدمج بين أنماط التعلم والتعلم المعزز بالحاسوب مثل التدريس الخصوصي وحل المشكلات والحوار والمحاكاة والألعاب التعليمية مضافاً إليه التعلم الإلكتروني عبر الشبكة المعلوماتية أو العنكبوتية ومعطياته كالبريد الإلكتروني، غرف الحوار إضافة إلى إمكانية ممارسة التعلم الذاتي، بحيث يجعل من كل ما سبق برنامجاً متآلفاً يدعم دور المعلم ويجعله أكثر فاعلية ليصبح مدير العملية التعليمية والمسير الفاعل لها.



## مقدمة

ويعتد التعليم المدمج إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد إذ توظف أدوات التعليم الإلكتروني مع التقاء المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

وعلى الرغم من المميزات التي تقدمها استراتيجية التعليم المدمج إلا أنه كأى نمط آخر يعتريه جانب من القصور ونقاط ضعف كما أنه لا يوجد موقف تعليمي يمكن اعتباره الأفضل.

التعليم المدمج هو طريقة تدريس حديثة تقوم على المزج بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني و ذلك من أجل الخروج من النمطية المعتادة و ذلك من أجل تحسين تعليمية قواعد النحو العربي و زيادة التحصيل.

أما أهمية الدراسة فتكمن في:

- 1- استجابة لمتطلبات العصر ولتوصيات كثير من الدراسات والأبحاث الخاصة في هذا المجال.
- 2- تناولت جانبا هاما من جوانب المعرفة التطبيقية في اللغة العربية وهو النحو العربي.
- 3- يمكن أن توفر الدراسة برنامجا تعليميا محسنا مدججا لطلاب الجامعة يمكن أن يساهم في زيادة تحصيل مادة النحو.
- 4- قد تساهم في إعداد الطلاب بأسلوب عصري لمجاراته التقدم الهائل في مجال المعرفة والمعلوماتية.
- 5- قد تفتح آفاقا جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال مما يثري المكتبة الجزائرية بمزيد من الدراسات والأبحاث.

- يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: ما مدى فاعلية التعليم المدمج في زيادة تحصيل مادة النحو في الجامعة 08 ماي 1945؟.

و في أسئلة فرعية تتمثل في :

- 1- ما مدى فاعلية التعليم المدمج في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي بالجامعة الجزائرية؟
- 2- ما واقع تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في قسم اللغة و الأدب العربي جامعة -قائمة-8 ماي 1945؟
- 3- ما مدى مساهمة التعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي؟

فرضيات الدراسة تتمثل في الآتي:



- 1- يفترض أن طلبة قسم اللغة و الأدب العربي تطبق عليهم استراتيجية التعليم المدمج.
- 2- يفترض أنه تختلف طرق تعليم قواعد النحو العربي .
- 3- يفترض لدى التعليم المدمج فاعلية كبيرة في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي.

هدفت الدراسة إلى :

- 1- التعرف على تعليمية قواعد النحو العربي.
  - 2- التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي.
  - 3- التعرف على خيارات وآراء العينة المختارة من أساتذة وطلبة.
- من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يتم وصفها وصفا دقيقا (تعريف، أهمية، أهداف، مستويات...) ومن خلال جمع المعلومات، للتعرف على الأسباب ثم تحليل البيانات للوصول إلى نتائج وتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها.
- قمنا بإعداد استبانة وسيلة لجمع البيانات، وذلك بالرجوع إلى الدراسة الوصفية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

تتنوع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما بين الأسباب الذاتية والموضوعية، أما السبب الذاتي فيتمثل في:

- الدراسة الحالية تفردت باستخدام استراتيجية التعليم المدمج بوصفه مزيجا بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في دراسة فاعليته على تعليمية قواعد النحو العربي في الجامعة.
- رغبنا الشديدة في التعرف والاطلاع أكثر على كل ما يخص استراتيجية التعليم المدمج .

- الوقوف على سبب الضعف النحوي لدى الطلاب - باعتبارنا عانينا منه.
- تخصصنا الجامعي لسانيات تطبيقية صب اهتمامنا على مثل هذه المواضيع لمعرفة كل ما يخص الأساليب التعليمية (القديمة، والحديثة).

وأما السبب الموضوعي تمثل في:

- قلة الدراسات المتخصصة في مجال المقررات الإلكترونية وخصوصا في مجال اللغة العربية في حدود علمنا من خلال بحثنا في قواعد المعلومات المتاحة ومن خلال ما لمسناه أثناء البحوث والدراسات التي أكدت ضعف الطلاب في

## مقدمة

النحو وسبب ذلك كون دروس النحو تعطى بطرق لا تعمل على استثارة دافعيتهم للتعلم، وإنما الاعتماد فيها على الحفظ والاستظهار بشكل كبير مع إغفال دور الطالب ما أدى إلى تدني مستوى التحصيل لديهم، لذا وجب وجود حلول من بينهما تغيير أساليب وطرق التعليم الحديثة.

المساهمة في تحسين و تطوير طرائق تدريس النحو من القديمة إلى الحديثة .

هذا كله شجعنا لإجراء الدراسة الحالية وأسهم في تعميق إحساسنا بمشكلة الدراسة وهي الحاجة إلى استخدام التعليم المدمج في التعليم لزيادة التحصيل قواعد النحو العربي.

تعددت الدراسات واختلفت من حيث المنهج المتبع والعينة الإجرائية المختارة ومن بين هذه الدراسات التي تناولت التعليم المدمج نذكر: فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (أحمد محمد حسين 2015) (سارة خالد الجبير 2014) التعليم المدمج رؤية تطويرية :وداعا للتعليم التقليدي (حسنى محمد عوض 2012) أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة (سعود منسي عوض العنزي 2011) أثر الأمثلة الموجبة والسالبة في التعلم المدمج على تعلم المفاهيم ورضا الطلاب في مقرر جامعي

وسنفضل فيما يلي أمثلة:

- دراسة الدياتبات بلال( مقال منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، فلسطين) 2013: هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس الصفوف الأولى.
- دراسة الحجدلي 2012 عبد العزيز بن دخيل الله (رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية :جامعة أم القرى): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات.
- دراسة الحارثي إيمان بنت عوضة بن دخيل الله(رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى) 2012: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم القائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طلاب كلية التربية.

## مقدمة

• دراسة الفقي داليا السيد المليجي (رسالة ماجستير منشورة، مصر: جامعة طنطا- كلية التربية-مناهج وطرق تدريس) 2012: هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات تصميم مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية وإنتاجها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

أكدت معظم الدراسات السابقة وجود أثر إيجابي للتعليم المدمج على التحصيل في المواد الدراسية العديدة، وفاعلية التعليم المدمج في تنمية بعض مهارات استخدام وتصميم مشروعات ابتكارية في مادة التكنولوجيا

-اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في قياس أثر التعليم المدمج على المواد التعليمية المختلفة واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى العينة المكونة من أساتذة وطلبة جامعيين.

مكنتنا الدراسات السابقة من الحصول على مصادر ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك استخدام المنهج الاجرائي المناسب، استخدام البيانات كوسيلة لجمع النتائج.

-أكدت معظم الدراسات السابقة وجود أثر فعال للتعليم المدمج في تنمية التحصيل في المواد الدراسية عموماً والنحو خصوصاً وقليل من الدراسات لم تجد أثر للتعليم المدمج على التحصيل الدراسي وقد يرجع هذا إلى كيفية اختيار العينة وتعدد إجراءات الدراسة.

بناءً عليه يمكن القول إن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية كما أنه من خلال المنهج وتوصيات الدراسات السابقة ونتائجها ساعدتنا في تكوين خلفية واضحة عن موضوع الدراسة.

تتنوع حدود الدراسة وهي كالآتي:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة بالتعرف على فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي بجامعة قلمة.

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أساتذة وطلاب السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات عامة.

- الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021-2022)

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 08 ماي 1945 قلمة.

- أما بالنسبة لهيكل الدراسة فقد قسمنا دراستنا إلى مقدمة مدخل إصطلاحي وفصلين، خاتمة، قائمة

المصادر و المراجع فهرس الأشكال، الجداول ، المحتوى كلاًتي:

## مقدمة

المقدمة اشتملت على تمهيد عام حول الموضوع بينا فيها أهداف هذه الدراسة والإشكالات المتفرعة عنها والمنهج المستخدم في الدراسة، و بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

افتتحنا دراستنا بمدخل حاولنا فيه توضيح مصطلحات ومفاهيم الكلمات المفتاحية التي انبنت عليها الدراسة لكي تسهل للقارئ الفهم، من بينها:

مفهوم الفاعلية، الاستراتيجية، الأسلوب، الطريقة.

الفرق بين التعلم والتعليم.

مفهوم التعليمية.

مفهوم: النحو العربي، والقواعد النحوية.

ثم تطرقنا بعد ذلك إلى تقسيم الدراسة إلى فصلين فصل أول نظري وفصل ثاني تطبيقي: الفصل الأول موسوم ب"التعليم المدمج بين النشأة والغاية".

ثم قسمنا الفصل الأول بدوره أيضا إلى مباحث ومطالب:

المبحث الأول: مفهوم التعليم المدمج.

المبحث الثاني: أنواع التعليم المدمج ومستوياته.

المبحث الثالث: طرائق واستراتيجيات التعليم المدمج.

المبحث الرابع: أهمية التعليم المدمج.

المبحث الخامس: متطلبات ومكونات بيئة التعليم المدمج.

المبحث السادس: مميزات وفوائد التعليم المدمج.

المبحث السابع: تعليمية قواعد النحو العربي بين الأساليب التقليدية والحديثة.

أما الفصل الثاني خاص بالجانب التطبيقي هو عبارة عن دراسة ميدانية حول فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة والخاصة بقسم اللغة والأدب العربي.

حاولنا من خلالها تحديد العينة، تحليل الاستبانة، الخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات.

أما الخاتمة هي عبارة عن حوصلة لما تم الوصول إليه (استنتاجات، توصيات).

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يكاد يخلو من الصعوبات وهذه الأخيرة لا تخرج عن تلك التي يمكن أن يلقيها أي باحث وتتمثل في رفض بعض الأساتذة ملء استمارة الاستبيان، عدم وجود مراجع لها علاقة بالموضوع في مكتبة الجامعة.

## مقدمة

---

و بالرغم من هذه الصعوبات إلا أن ذلك لم يزدنا إلا صبر وقوة نحو المضي قدما من أجل تحقيق الأحسن فقد استطعنا بعون الله وفضله وبمساعدة الأستاذ المشرف تمكنا من إتمام هذه الدراسة التي تُعدُّ موضوعا مهما في عصر التكنولوجيا آملين أن يتقبل الله منا وأن تعم به الفائدة لكل من له الرغبة في الاطلاع أكثر على كل ما يخص استراتيجية التعليم المدمج.

مدخل

مصطلحات ومفاهيم

### مدخل مصطلحات ومفاهيم:

لكي نتعرف على استراتيجية التعليم المدمج وما مدى فاعليته في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي في الجامعة وجب علينا أن نعرض على مفاهيم ونحدد عاني المصطلحات التي انبنت عليها الدراسة .

1- **الفاعلية: efficacité** مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة.

- القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن.<sup>1</sup>  
**المتغير المستقل** هو موقف يتعرض له أفراد العينة ولكنه في نفس الوقت مستقل عن أي سلوك لأي فرد منها، ولكنه تحت السيطرة المباشرة للباحث ويتمثل المتغير المستقل (العامل التجريبي) في: التعليم المدمج.  
**المتغير التابع** هو المتغير الذي يقيس أثر أو نتائج المعالجة التي يتعرض لها المتغير المستقل، و يتغير المتغير التابع وفقا لأثر المتغير المستقل.

ويعتبر (العامل الناتج) في مدى فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي وحتى نضبط متغير الدراسة عمدنا إلى معالجة إحصائية للاستبانة مكونة من مجموعة أساتذة وطلاب .

2- **التعليم المدمج apprentissage mixte** هو عملية مزج وخلط منظمة ومرئية بين عمليتي التدريس التقليدي والإلكتروني من خلال مصادر وأدوات معينة بواسطة أشخاص لهم خبرة بكل ما تحتاجه هذه العملية.<sup>2</sup>  
- **التعليم المدمج**: هو استراتيجية تدريسية يتكامل فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي في إطار واحد، بحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أو المعتمدة على شبكة الأنترنت في أنشطة التعلم، وذلك من خلال الجمع بين نماذج متصلة **online** وأخرى غير متصلة من التعليم **offline** تحدث في الفصول التقليدية.

ومنه فالتعليم المدمج طريقة تعليمية، تعتمد على دمج التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وذلك بجمع أكثر من أسلوب وطريقة وأداة سواء كانت تقليدية أو إلكترونية داخل حجرة الدرس.

4- **التعليمية Didactique**: لغة التعليم في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من "عَلَّمَ" أي: وضع أو سَمَّه من السِّمَاتِ لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحصاره إلى مَرَاةِ الْعَيْنِ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْهَلُ وَأَخْفُ وَأَقْرَبُ مِنْ تَكْلُفِ إِحْضَارِهِ.

<sup>1</sup> شحاته حسن والنجار زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية للنشر والنفسية دار المصرية اللبنانية - القاهرة -

<sup>2</sup> الشрман عاطف أبو حميد: التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة والنشر والتوزيع - عمان -



## مدخل مصطلحات ومفاهيم

- وهي من حيث الصيغة من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمية من (التَّعليم) وهي مشتقة من الفعل علمه العِلْمُ تعليمًا وعِلْمًا، ككَذَّابٍ، وَأَعْلَمَهُ إياه فَتَعَلَّمَهُ... وَعَلِمَ به كَسَمِعَ، شَعَرَ، و الأَمْرُ أَتَقَنَهُ كَتَعَلَّمَهُ...<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال التنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد<sup>2</sup>.

وهناك من عدّ التعليمية "الطريقة التي يتدرج بها المعلم في شرحه للمعلومات المراد تدريسها، ويتسلسل بها من السهل إلى الصعب، ومن المؤلف إلى غير المؤلف، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد وغير ذلك... إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة في أقل وقتٍ وجهدٍ ممكنين...".

5- **النحو العربي:** هي عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات في حال الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر كلمات اللغة. فهي دراسة العلاقة بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو موجه وقائد إلى الطرق التي يشوبها التعبير عن الأفكار<sup>3</sup>.

-النحو العربي: قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها البعض من إعراب وبناء وما يتبعهما، ومراعاة تلك الأحوال يحفظ اللسان من الخطأ في النطق، و يعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحليل.

فالنحو العربي إذا هو العلم الذي يهتم بضبط أواخر الكلمات ويدرس العلاقة بين الكلمات والجمل والعبارات.

### -التَّعلُّم Apprentissage:

**لغة:** يُقال "علِّمه الشيء تعليمًا، فتعلم" وليس التشديد هنا للتأثير بل للتعدية.

<sup>1</sup> الفيروزبادي، قاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ 2005م.

<sup>2</sup> أفنان نظير دروزة: النظرية في التدريس وترجمتها علميا دار الشروق عمان ط 1 2007 ص 36

<sup>3</sup> مجاور، محمد صلاح الدين علي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاتها التربوية القاهرة. دار الفكر الغربي.

## مدخل مصطلحات ومفاهيم

- ويقال أيضا: "تَعَلَّمَ"، بمعنى أَعْلَمَ<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** إن التعلّم عملية خاصة بالتلميذ، فهو الذي يسعى إلى اكتساب المعارف والمهارات المختلفة من خلال النشاطات التي يقوم بممارستها، فهذه العملية ناتجة عن مجموعة مختلفة ومتنوعة من السلوكيات التي تساعده على اكتساب العمليات المعرفية المتعلقة بعملية التعلم.

يُعرّف جيلفورد "Guilford" التعلّم: بأنه: "التغير الدائم أو الثابت نسبياً في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما".

هذا يعني أن التعلم سلسلة من التغيرات في سلوك الانسان، كما أنه عبارة عن تعديل في سلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها الفرد، فالتعلم يتمثل في مجموعة من المعارف والمهارات التي تقدم للمتعلم، حيث يبذل هذا الأخير جهداً بهدف تعلمها أو كسبها.

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي للتعلم؛ فإن هذا الأخير يعد أسلوباً اعتمادياً ذاتياً، إذ يعتمد فيه الانسان على نفسه، عن طريق استخدام وسائل التعلم المتاحة له، وعندما يتمكن من تطوير خبراته في الشيء الذي يتعلمه، ومن الممكن قياس مدى نجاح التعلم، من خلال متابعة أداء المتعلم، والتأكد من تقديم المعرفة.

### التعليم education :

**لغة:** مصطلح تعليم instruction أصله من الفعل الماضي "عَلَّمَ"، ومضارعه "يُعَلِّمُ"، ويقال "عَلَّمَ الْفَرْدُ": أي أجعله يعلم أو يدرك أو يعرف<sup>2</sup>.

ومنه قوله تعالى: ".... وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" البقرة: 31.

وقوله تعالى أيضا: "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ" النساء: 113.

**اصطلاحاً:** التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه خلال عمله، وهو أيضاً العملية التي يسعى المعلم من

<sup>1</sup> محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط 2، 1981، ص 454

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 31.

<sup>4</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 113.

## مدخل مصطلحات ومفاهيم

خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء كان مباشر أو غير مباشر<sup>1</sup>.

التعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، كما أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، فالهدف من التعليم في هذا التعريف أن المعلم هو البنية الأساسية الأولى للعملية التعليمية، وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على خلق البيئة تصلح لعملية التعلم والتعليم<sup>2</sup>.

إذن فالتعليم عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى ذهن المتلقي المتعلم، الذي يرغب في التعليم، أو إنها تلك العملية التي تهدف إلى إيصال هذه المعلومات بشكل مباشر للمتعلم.

### الفرق بين التعلم والتعليم :

يكمن الفرق في وجود كل عناصر العملية التعليمية في عملية التعليم والتي تتمثل في المعلم ذو الخبرة والمتعلم الذي يتلقى المعلومات أو المادة التعليمية أو المنهج الحر. أما عملية التعلم لا يشترط فيها وجود كل هذه العناصر بل يجب فقط وجود الشخص (العنصر) المتعلم الذي يريد أن يتعلم ويعرف عملية التعلم وهنا يكمن جوهر الفرق بين التعلم والتعليم<sup>3</sup>. إضافة إلى أنه عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث تتم داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتم من قبل المعلم أو غيره، تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتساب للخبرات المختلفة.

وعليه فإن التعليم التزام مشترك بين المعلمين والطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرة فيهم على القيام بأمور وإنجاز أعمال جديدة، وليس تكرار لما فعلته الأجيال السابقة فقط، وتعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف، كما أنه يطور من قدرتهم على التفكير الناقد الذكي، التعليم لا يعتمد على ذاكرة الفرد فحسب أو مقدار معرفته بل يعتمد على قدرة الفرد في التمييز بينما يعلم وما لا

<sup>1</sup> همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1440 هـ 2019 م، ص 15

<sup>2</sup> ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، ص 7.

<sup>3</sup> راندا عبد الحميد من موقع مقالات Mqaall.com أكتوبر 22.2021.

## مدخل مصطلحات ومفاهيم

يعلم، بالإضافة إلى تنمية قدرة الأفراد على التفكير بوضوح، والتصرف بشكل سليم وتقدير الحياة، كما أنه سلاح الذي سيمكن أفراد من تغيير العالم نحو الأفضل.

### الاستراتيجية **stratégie** :

تتعدد تعريفات ومفاهيم الاستراتيجية في التعليم ترتبط بالتدريس فهي تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعية مسبقا من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، ويحقق الأهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف<sup>1</sup>.

### الطريقة **Méthode** :

هي كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة، والطريقة هي حركة الوصل بين التلميذ والمنهج، ويتوقف عليها نجاح وإخراج المنهج إلى حيز التنفيذ. كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها<sup>2</sup>.

- هي السبيل الأقوم لاكتشاف الحقيقة وإيصالها للآخرين .
- الطريقة في التعليم تعرف بأنها النظام الذي نتبعه في تعلم حقيقة ما. ومنه فالطريقة هي خطوات التي يعتمد عليها الأستاذ أثناء الدرس.

### الأسلوب **Style** :

هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتعلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، أو هو الطريقة التي انتهجها المؤلف في اختيار التراكيب لكلامه<sup>3</sup>.

فالأسلوب هو الطريقة التي يسلكها المتكلم للتعبير عن الغرض المقصود من الكلام. أما أسلوب التدريس يشير إلى البيئة أو التركيب الذي يكون مستقل عن خصوصيات فردا.

### قواعد النحو العربي **Grammaire arabe** :

علم الذي يبحث في وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وإعرابها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>فاطمة مشعلة من موقع mawdoo3.com آخر تحديث 20 أكتوبر 2017.

<sup>2</sup>عبد الرحمان عبد السلام حامل، 1998، ت. ن 25 أبريل 2014.

<sup>3</sup>محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى لبياني الحلبي ومشاركة للسنة 2، ص 303.

<sup>4</sup>رغد الجبوري، طرائق تدريس قواعد اللغة العربية. د ط. (2017) ص 45.

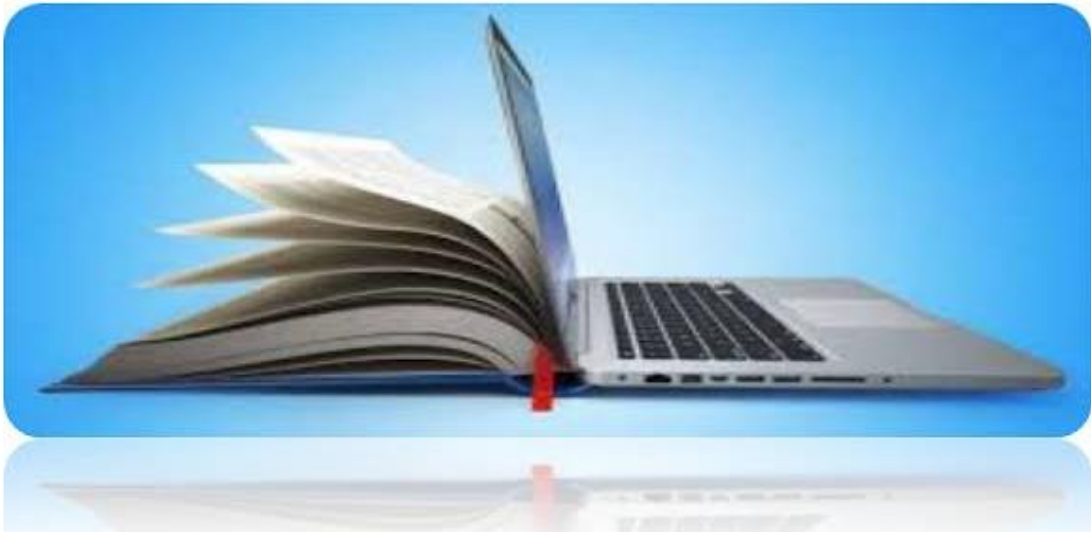
الفصل الأول

التعليم المدمج بين النشأة  
والغاية

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

إن التسارع الهائل في التكنولوجيا والذي انعكس بشكل إيجابي وقوي على التعليم حيث أحدث به تغييرا كان مردوده على جميع عناصر العملية التعليمية وذلك بإحداث تطور نوعي في تلك العملية، وعلى ذلك فإن اعتماد التعليم على التعليم الاعتيادي في جميع المراحل التعليمية كان سلبيا على المعلم والمتعلم ومن هذا المنظور سعى الكثير من التربويين إلى إحداث تطور واضح في التعليم وذلك من خلال إيجاد طرق جديدة للتعليم تعمل على تنشيط المتعلم وتغيير الطرق التي يميل إليها المعلم، فظهر التعليم المدمج الذي يعتمد على التكامل بين بيئتي التعليم التقليدي والإلكتروني فهو نقطة التقاء بينهما.

إن التعليم المدمج يعتبر من أحدث الإفرازات الناتجة من التطور التكنولوجي الذي يعتمد على الخلط والمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، والذي تستخدم فيه أكثر من وسيلة بهدف إيصال المعرفة إلى المتعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة كنتاج تعليمي.



الشكل 1.1

<sup>1</sup> -shms-Saudi OER Network

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

### المبحث الأول: مفهوم التعليم المدمج

تعددت مسميات التعلم المدمج Blended learning حيث يطلق عليه أحيانا التعلم الخليط، وأحيانا أخرى التعلم الممتزج، أو التعلم المؤلف، أو التعلم المختلط أو التعليم التكاملي، ولكن اختلاف الأسماء لا يختلف في آلية التقديم أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعلم.



الشكل 12

هناك العديد من التعريفات للتعلم المدمج تتفق على أن الجمع بين أنماط عدة من التعلم، مثل التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي وجها لوجه، والتعلم الذاتي هو أفضل أسلوب للدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول على إنتاجية بأقل تكلفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -shms-Saudi OER Network

<sup>2</sup> العريبي سهام بنت عبد الرحمان، واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج، مجلة عالم التربية (53)، 2016، ص 176.





الشكل 13

والتعلم المدمج هو طريقة مبتكرة لتقديم تصميم تفاعلي جيد متمركز حول المتعلم، إذ تقدم التعلم لأي شخص في أي مكان، وفي أي وقت من خلال الاستفادة من سمات ومصادر التقنيات الرقمية المختلفة، والتي تحمل بجانب أشكال أخرى من المواد التعليمية الملائمة لتوفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة.

ويعد التعلم المدمج ذلك التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفّي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقديرات المتاحة لكل منهما<sup>2</sup>.

كما أنه يقوم بتوفير البيئة المناسبة لتعلم الخبرات، والتي تمتاز بالتطبيقات الغنية والتفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، بحيث يتفاعل الطلاب من مصادر التعلم والأنشطة في اللقاءات الوجيهة والإلكترونية<sup>3</sup>. ومن بين تعريفات التعليم المدمج أيضا ما يلي:

- أنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم من خلال مراحل متعلمة، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

<sup>1</sup> -shms-Saudi OER Network

<sup>2</sup> - أبو خطوة، السيد عبد المولى، التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلات التعلم الإلكتروني، منهل الثقافة التربوية، 2009.

<sup>3</sup> زامل مجدي علي، اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأونروا)، نحو التعلم المدمج بعدد دراستها للمسافات الجامعية المدمجة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2012، ص 93.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

- أنه يقوم باستخدام مزيج من وسائل الاتصال المختلفة لتعليم مادة معينة، بحيث تشمل الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي، فهو يمزج التعليم التقليدي باستخدام التقنيات التعليمية المتنوعة، ليعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف.

- التعليم المدمج هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة تعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وحها لوجه والتعلم الإلكتروني بإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلما ومرشدا للطلاب من خلال المستحدثات التي يشترط أن تكون أدوات الإلكترونية محددة<sup>1</sup>.

- بالإضافة إلى أنه نظام تعليمي يستفيد من كافة الامكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم سواء كانت الكترونية أو تقليدية لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر والأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها من ناحية أخرى<sup>2</sup>.

- كما يعتبر التعليم المدمج مفهوما قديما جديدا، إذ أن له أصول قديمة تشير في معظمها إلى دمج الطرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، حيث يطلق عليه مسميات عدة مثل: التعليم الخليط Mixed learning، والتعليم المزيج Blended learning، والتعليم الثنائي Dual Learning، والتعليم تكاملي Integrated Learning، والتعليم المهجين Hybrid Learning.

ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه، إلا أنها تتفق على أن التعليم المدمج مزج وخلط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، كما أن هذا الدم يكون من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه، مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفا صحيحا؛ وذلك وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي.

- وهو برنامج التعلم الذي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة والخبرة إلى المستفيدين بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم وكلفه تنفيذ البرنامج.

- إذن من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن التعليم المدمج هو عبارة عن أسلوب، نمط، طريقة، منظومة، برنامج، يركز على الدمج بين الأسلوب التقليدي مع التعليم الإلكتروني الحديث، بهدف تقديم المحتوى التعليمي بطريقة سهلة ومشوقة للمتعلمين غايتها تحقيق الهدف التعليمي وجعل المتعلم أكثر تفاعلا.

<sup>1</sup>إسماعيل الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، 2009.

<sup>2</sup>أبو خطوة، السيد عبد المولى، التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلات التعلم الإلكتروني، منهل الثقافة التربوية، 2009.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

المبحث الثاني: أنواع التعليم المدمج ومستوياته

المطلب الأول: مستويات التعليم المدمج

هناك عدة مستويات للتعلم المدمج والتي قد تصنف وفقا لطبيعة ودرجة الدمج بين مكوناته ودرجة التعقيد حيث تتراوح من البسيط (أقل درجات الدمج بين الشق التقليدي والشق الإلكتروني) إلى معقدة (ينصهر فيه إلى شقين الاعتياد الكتروني معا مكونين نوعا جديدا من التعلم يصعب الفصل بين مكوناته وله سمات جديدة) وهذه المستويات هي :

### 1/ المستوى المركب:

في هذا المستوى يقع الربط بين أدوات توصيل المعلومات وبين محتوى التعلم ومن أمثلة التعليم المدمج في ضوء هذا المستوى.

● نموذج ثنائي المكون يقوم على التعلم باستخدام مصادر وأدوات التعلم الإلكتروني و يليه التعلم في حجرة الدراسة باستخدام المحاضرة.

● نموذج ثلاثي المكون يقوم على تشخيص تعلم الطلاب باستخدام التغذية الراجعة تصحيح التعلم باستخدام الطرق والأساليب التقليدية في التعليم واستخدام التعليم الإلكتروني لإثراء وتعزيز التعلم<sup>1</sup>.

### 2/ المستوى المتكامل:

يتم فيه التكامل بين العناصر المختلفة للتعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت ومن أمثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى: الدمج المتكامل بين ثلاثة مكونات هي مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت ومجموعات المناقشة المتصلة عبر الإنترنت والتقويم المباشر عبر الإنترنت.

### 3/ المستوى التشاركي (التعاوني):

يقوم هذا المستوى على الدمج بين المعلم سواء كان معلما اعتياديا أو معلما إلكترونيا عبر الإنترنت وبين مجموعات التعلم التعاونية داخل حجرة الدراسة التقليدية أو مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت ومن أمثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى:

- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين وبين المعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

<sup>1</sup>الفتحي عبد الله إبراهيم: التعلم المدمج، التصميم التعليمي-الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع 2011 ص 42-45.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

– الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين التقليديين داخل حجرة الدرس وبين مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.

– الدمج بين المعلم الإلكتروني والمتعلمين التقليديين بالتعلم الفردي أو بين المعلم الإلكتروني ومجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.

### 4/ مستوى الامتداد والانتشار:

وفيه يتم الدمج بين التعليم التقليدي داخل حجرة الدراسة التقليدية وبين مصادر التعلم الإلكترونية غير المتصلة، التي يمكن للمتعلمين طباعتها مثل البريد الإلكتروني، الكتب والوثائق الإلكترونية والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحسوبة والوسائط الإلكترونية بما فيها المواقع المتاحة على الويب والتعلم باستخدام التليفون المحمول<sup>1</sup>.



الشكل 24

### المطلب الثاني: أنواع التعليم المدمج

تعدد أنواع التعليم المدمج وهي كالاتي:

1/ **دمج التعليم المباشر على الإنترنت (online)** وتعليم غير المباشر offline الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطا أساسيا للتعليم.

2/ **دمج التعليم ذات السرعة** الذي يتحكم به المتعلم، والتعليم التعاوني المباشر، الذي يدل على الإتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم مثل: مؤتمرات الفيديو المباشر حيث يتبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب والأقران.

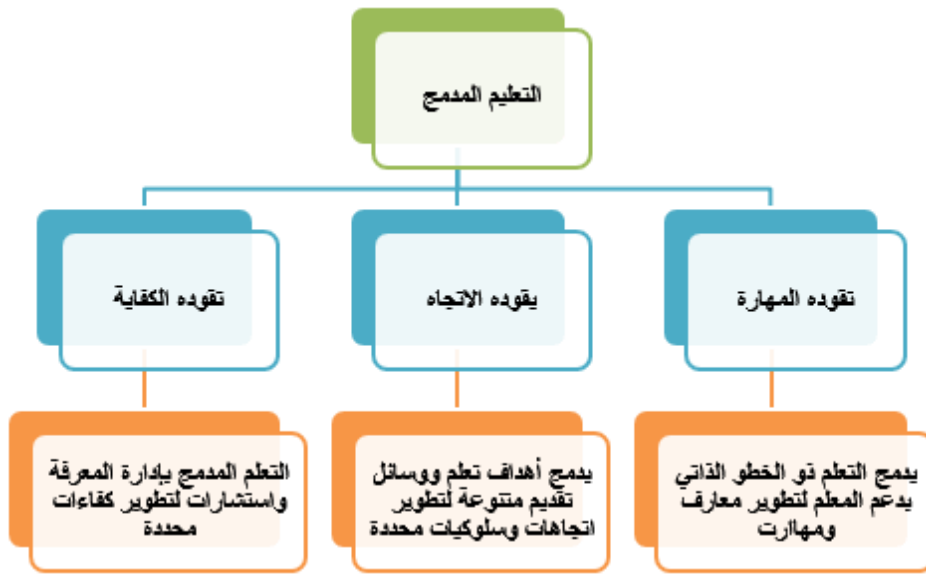
<sup>1</sup> الفقي عبد الله إبراهيم: التعلم المدمج – التصميم التعليمي مصدر سابق ص 102.

<sup>2</sup> -shms-Saudi OER Network

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

3/ دمج التعليم المخطط وغير المخطط حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من أحاديث ووثائق التعليم غير المخطط، لتحويلها إلى معرفة يتم استدعائها وتوفيرها بحسب الطالب، لتدعيم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتساعدتهم مثل الاجتماعات والأحاديث الجانبية في الممرات واستخدام البريد الإلكتروني<sup>1</sup>.

4/ ندمج التعليم المنظم سلفاً (قبل استهلال مهام وظيفة جديدة) والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية) وأدوات الدعم الفوري لأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام وتوفير بيئات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون وأدوات الدعم للأداء. ويصنف المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات التعليم المدمج إلى ثلاثة نماذج.



الشكل 5: نماذج التعليم المدمج<sup>2</sup>

ومن الشكل السابق يتضح أن التعلم المدمج الذي تقوده المهارة يتطلب من المعلم تغذية راجعة وداعماً منتظماً، حيث يدمج وجود تفاعل مع المعلم من خلال البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة والاجتماعات وجهاً لوجه بالتعلم ذو الخطو الذاتي، مثل الكتب والمقررات القائمة على الإنترنت فهذا النوع من المعالجة مماثل للتفاعل الكيميائي، الذي يعمل فيه التفاعل مع المعلم محفز الإنجاز رد الفعل المطلوب للتعلم، أما تعلم المدمج الذي يقوده الاتجاه فهو يدمج إحداث ووسائل تقديم متنوعة لتطوير سلوكيات محددة، وبالنسبة لنموذج التعلم الذي تقوده الكفاءة فهو يدمج أدوات دعم الأداء وما مصادر إدارة المعرفة واستشارات لتطوير كفاءات محددة للتقاط ونقل المعرفة المتضمنة التي تتطلب تفاعل المتعلمين مع خبراء في التخصص.

<sup>1</sup> الفار إبراهيم عبد الوكيل تربويات حاسوبية وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون بيروت: دار الفكر العربي 2000 ص 19.

<sup>2</sup> shms-Saudi OER Network

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

### المبحث الثالث: طرائق واستراتيجية التعليم المدمج

التعليم المدمج يغطي مساحة واسعة من الأنشطة ابتداء من التعليم التقليدي، حيث يكون التواصل مباشرة بين المعلم والمتعلم، وحتى تواصل المعتمد على الإنترنت بشكل كامل ويوجد ثلاثة استراتيجيات للمستوى استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم وهي تتمثل كذلك في وضعيات

الوضع الأول	- استخدام التكنولوجيا لتسهيل إدارة الدورة والموارد لدعم المتعلم مثل: توفير المعلومات والموارد للطلاب والتي قد تتضمن مذكرات محاضرات، أو أداء الوظائف الإدارية الأساسية مثل الإعلانات أو رسائل البريد الإلكتروني. مثل إرسال رسائل البريد الإلكتروني للطلاب بمادة إثرائية.
الوضع الثاني	- استخدام التكنولوجيا لإثراء الأنشطة التعليمية نمو لا تتوفر في البيئة التعليمية التقليدية مثل استخدام التكنولوجيا لدعم التواصل والتعاون بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. مثلا: يمكن للمعلم في الصف التقليدي أن يعرض لطلاب في فيديو يدعم محتوى الدرس من موقع <b>Youtube</b> .
الوضع الثالث	- استخدام التكنولوجيا لدعم التعلم الذاتي أو يكون جزءا من التعلم ذاتيا ويشمل استخدام أنشطة التعلم التفاعلية والتعاونية، وفي هذا الوضع يتم تقديم الدورات على الإنترنت بشكل كامل.

1

<sup>1</sup> السيد يسري مصطفى: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في تدريس مجلة الجامعة الخليجية قسم التربية (3) 2011 ص 55.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

المبحث الرابع: أهمية التعليم المدمج وأهدافه

المطلب الأول: أهمية التعليم المدمج

- التعليم المدمج يحسن من فاعلية التعليم، من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم<sup>1</sup>.
- يساعد في التركيز على مخرجات التعليم، وإتاحة الوصول إلى المعلومات ييسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية<sup>2</sup>.
- يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية، ويركز على الجوانب المعرفية!!! والوجدانية، دون تأثير واحدة على أخرى، ويحافظ على روابط بين الطالب والمعلم<sup>3</sup>.
- أنه ينتج احساسا مجتمعيا أقوى لدى الطلبة عند مقارنتهم مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإعتيادي فقط، أو مع الطلب الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإلكتروني كامل<sup>4</sup>.
- يعد أكثر شمولاً ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة، نظراً لإمكانياته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة.
- أنه يتغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطلاب، نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة؛ وذلك بدمجه مع تعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة<sup>5</sup>.
- يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم ما أتاحت الوقت لهم لتعلم والمشاركة، ويؤدي ذلك إلى عدم التعرض الطلاب للشعور بالدونية عن زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف، مما يؤثر سلباً على تعلمهم نظراً لمطالب وخصائص نمو هذه المرحلة.

<sup>1</sup> الخان، بدر، استراتيجيات التعلم الإلكتروني (على الموسوعة، وسام الوائلي، ومنى التيجي، مترجم) دار شعاع للنشر والعلوم، 2005 م، ص 343

<sup>2</sup> مرسي وفاء، التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري: فلسفة ومتطلبات تطبيقية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، 1 (2)، 2008 م ص 88.

<sup>3</sup> عماشة محمد، التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقوم على أسس إلكترونية، بحث منشور، مجلة المعلوماتية، 2008، ص 12-14

<sup>4</sup> روفاي وجوردن، 2004 م.

<sup>5</sup> إسماعيل، الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، القاهرة، عالم الكتب، 2009/ أ، ص 97.



## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

إذن إن أهمية التعليم المدمج تبرز في زيادة فاعلية التعلم مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات الطالبات وبرنامج التعلم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة.

### المطلب الثاني: أهداف التعليم المدمج:

الفكرة الكامنة وراء التعليم المدمج هي أن المصممين التعليميين يعيدون النظر في برامج التعلم يقسمونها إلى وحدات، وتحديد أفضل وسيط لتقديم تلك الوحدات إلى المتعلم، كما أن المحتوى والمهارات أصبح أكثر تعقيدا ويتغيران بسرعة، مما يجعل طريقة التعليم المدمج مطلوبة أكثر لإنجاز أهداف التعلم المعقدة والمتغيرة باستمرار<sup>1</sup>.

تبرز أهداف التعليم المدمج في مجموعة من النقاط كالاتي<sup>2</sup>:

- 1- مواكبة التطورات المعاصرة، وتمكين الطالب من التفاعل فيها بكفاءة كبيرة.
- 2- زيادة فعالية أعضاء هيئة التدريس.
- 3- زيادة إعداد المتعلمين.
- 4- نشر الثقافة الإلكترونية في المجتمع، وإعطاء مفهوم أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة. بالإضافة إلى هدفين آخرين هما<sup>3</sup>:
- 5- تقديم فرص عديدة للتعليم بطرق مختلفة، نظرا للمرونة التي يتسم بها التعليم المدمج.
- 6- يسعى التعليم المدمج إلى أن يكون التعليم بطريقة تفاعلية وليس بطريقة التلقين.

### المبحث الخامس: متطلبات ومكونات بيئة التعليم المدمج:

انطلاقا من طبيعة التعليم المدمج المتمثلة في الدمج بين استخدام أدوات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني تتحدث مكونات بيئة التعليم المدمج حيث تشمل مكونات بيئة التعليم التقليدي من محتوى دراسي معلم، تدريس تقليدي، حجرة دراسة، أساليب تقويم تقليديه ثم يتم تزويدها بعناصر التعلم الإلكتروني لزيادة فاعلية البيئة التقليدية وإثراء محتواها العلمي وربط المحتوى بالمواقع المتاحة على الإنترنت لدى فإن متطلبات تصميم بيئة التعليم المدمج تتمحور حول ركيزتين هما متطلبات تقنية ومتطلبات بشرية وهي ما يعرف بإسم منظومة التعليم المدمج.

<sup>1</sup> الفقي عبد الله، التعلم المدمج، التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير الإبتكاري، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع: 2011م ص 53.

<sup>2</sup> مرسي وفاء، التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري: فلسفة ومتطلبات تطبيقية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، 1(2)، ص 87.

<sup>3</sup> كنسارة إحسان، وعطار عبد الله، الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني: مكة، مكتبة ملك فهد الوطنية 2011 م، ص 220.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية



الشكل 16

### متطلبات تقنية :

- توفر البنية التحتية واحتياجات المتعلم من مصادر التعلم المختلفة.
  - توفر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.
  - تزويد الفصول بأجهزة حاسب آلي وجهاز عرض Datashow متصل بالإنترنت.
  - توفر مقرر إلكتروني لكل محتوى تعليمي.
  - توفير البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم الإلكتروني وبرامج التقييم الإلكتروني.
- متطلبات بشرية: وتشمل كل من المعلم والمتعلم.

### 1/ متعلم:

- لديه القدرة على المشاركة والتفاعل الصفّي والإلكتروني من خلال أدوات ووسائل كل منهما.
- المشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
- التواصل الإلكتروني أو وجها لوجه.
- التعاون والتفاعل مع المعلم ومع زملائه خاصة في الورشات التدريبية.
- تحقيق الأهداف التعليمية.
- الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.
- التعامل مع المصادر التعلم المختلفة المطبوعة والإلكترونية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> shms-Saudi OER Network

<sup>2</sup> السيد يسري مصطفى: إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج بعد دراستها للمسافات التعليمية مجلة الجامعة الخليجية قسم التربية (3) 834 - 875.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

2/ معلم:

- يمتلك مهارات استخدام أدوات التعليم التقليدي والالكتروني.
  - الاتصال الفعال وجها لوجه.
  - التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
  - التفاعل المباشر مع المتعلمين.
  - تصميم الاختبارات وأدوات التقييم المطبوعة الإلكترونية.
  - البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
  - التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
  - تقديم التغذية الراجعة المباشرة للمتعلم.
- ويمكننا القول: - إن صفات المعلم المطلوب في المؤسسات التعليم المدمج هي:
- أن يكون لديه القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والالكتروني<sup>1</sup>.
  - تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.
  - استيعاب الهدف من التعليم.
  - أن يكون مستوعبا للأهداف الأساسية من التعليم وهذا بالطبع مطلوب من المعلم في جميع البيئات التعليمية.
  - أن يكون لديه القدرة على البحث عما هو جديد على الإنترنت ولديه الرغبة في تطوير المقررة وتحديد معلوماته بصفة مستمرة.
  - أن يكون لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
  - أن يكون لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل قاعة الدراسة واقعية كانت أم افتراضية.
  - أن يكون لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة الدمج.
  - أن يكون لديه القدرة على تحويل كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع يثير انتباه الطلاب عن طريق:
- + تنمية مفاهيم العمل الجماعي والعمل التعاوني.
- + توفير وقت المتعلمين.

<sup>1</sup> إبراهيم محمد عبد الرزاق وأبو عبد الباقي عبد المنعم: مهارات البحث التربوي عمان: دار الفكر وناشرون وموزعون 2011 ص 17-18.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

+ تحقيق الأهداف التعليمية المحددة من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية<sup>1</sup>.

### المبحث السادس: مميزات وفوائد التعليم المدمج

#### المطلب الأول: مميزات التعليم المدمج

للتعليم المدمج مزايا كثيرة نذكر منها:

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل مقارنة مع التعلم الإلكتروني وحده.
- توفير الاتصال وجها لوجه، مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم والطلبة مع بعضهم البعض والطلبة والمحتوى.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم والمعلمين أيضا.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جيد في العلوم.
- الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المتمركز حول الطلبة الذين يصبحون فيه نشيطين ومتفاعلين.
- يعمل على تكامل نظام التقويم التكويني والنهائي للطلبة المتعلمين.
- يوفر المرونة من حيث التنفيذ على مستوى البرنامج وتدعيم التوجيهات الاستراتيجية المؤسسة الحالية في التعليم والتعلم، بما في ذلك فرص تعزيز التخصصات وتدوين المناهج الدراسية<sup>2</sup>.
- استخدام حد أدنى من الجهد والموارد لكسب أكبر قدر من النتائج.
- اكتساب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.

#### المطلب الثاني: فوائد التعليم المدمج

هناك عدد من الفوائد يمكن أن تتحقق عند استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية وذلك كما يوضحها الشكل الآتي:

<sup>1</sup> إبراهيم وليد يوسف محمد: أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية المقرر التكنولوجيا للتعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتها نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية، بحث منشور مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم 17(2) ابريل 2007 3-57.

<sup>2</sup> سلامة حسن: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني جامعة جنوب الوادي بسوهاج 2005 ص 11.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية



الشكل 17

**زيادة فاعلية التعليم:** التعليم المدمج يساعد بصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانيات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.

**تنوع وسائل المعرفة:** من خلال التعلم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية فيساعد الطلاب على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

**تحقيق التعلم النشط للمتعلمين:** يعتمد نظام التعليم المدمج على التعلم من خلال النشاط ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية بدلا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات.

**تحقيق التفاعل أثناء التعليم:** يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

<sup>1</sup> shms-Saudi OER Network

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

المرونة التعليمية: من خلال نظام التعلم المدمج تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقدم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية<sup>1</sup>. كما أن هناك مجموعة من الفوائد الأخرى التي هي على النحو التالي :

- زيادة فاعلية التعلم.
- يزيد إمكانيات الوصول للمعلومات.
- تحقيق الافضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.
- تحقيق أفضل النتائج في مجال العمل<sup>2</sup>.
- تمكين المتعلم من الوصول إلى المعلومة بسهولة عن طريق التفاعل مع كل الزملاء بواسطة الإنترنت.
- يساعد على التطوير وتوفير الوقت وتحقيق أفضل النتائج للأهداف التي تم تحديدها<sup>3</sup>.
- جعل الحواسيب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول المتعلم.
- التغلب على مشكلة التغيير الدائم في محتوى المواد التعليمية، مما يجعل التعليم المدمج مساعدا في البحث عن المعلومة بوقت سريع، وإمكانية العودة لها في أي وقت<sup>4</sup>.
- يساعد في تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الرسائل والأدوات الإلكترونية في توصيل المعلومات والواجبات للطلاب.
- يساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل والتفكير، والإبداع والابتكار، وتوفير بأكاديمية جذابة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> غنيم حمد بن صالح بن عبد العزيز، فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط - 32(4) 2016 246-292.

<sup>2</sup> الرنتيسي محمود، وعقل مجدي، تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العلمي)، ط2، غزة، مكتبة آفاق: 2013م، ص 210-212.

<sup>3</sup> الشراوي جمال، تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 14(81)، أكتوبر 2012، ص 543-654.

<sup>4</sup> اعلام اسلام، أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، 22 (3)، 2007، ص 243.

<sup>5</sup> الكلايني تيسير، استراتيجيات التعليم المدمج (سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد)، عمان، مكتبة لبنان: 2011م، ص 40.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

### المبحث السابع: تعليمية قواعد النحو العربي بين الأساليب التقليدية والحديثة:

تعد مسألة قضية النحو العربي من القضايا التي اتسمت بالأهمية البالغة، هكذا كان شأنها قديماً في الماضي وهذا هو حالها اليوم، ذلك أن النحو صلب العربية، وهيكلها ومحور مبناها وعماد معناها وقاعدة وظائفها، ولما كان النحو المقوم الأساسي وروح اللغة وعمود سنادها، باب الاهتمام به أكثر من ضرورة.

وتعتبر مادة النحو مقياساً ينظم عملية التفكير ويضبط اللسان وينمي الخيال ويوسع المدارك، لذا يعدّ تدريسه أمراً لا بد منه تعلماً وصناعة، فمعرفة النظريات العامة عن اللغة ليس بالهام وإنما الأهم فيها هو مراعاتها عند الاستخدام. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق عن ماهية النحو وأهميته وما الغاية من تعليمه؟

تعد دراسة النحو وسيلة للناطقين بالعربية للحديث وللكتابة بلغة صحيحة، فهي تعين على دقة التعبير، ووسيلة تقويم اللسان وحفظه من اللحن والخطأ فإذا ما تمكن الطالب من تلك المهارات استطاع أن يستخدم اللغة استخداماً أقرب إلى الصواب والصحة.

### المطلب الأول: مفهوم النحو وأهميته

#### 1. مفهوم النحو:

تناول الباحثين عدة تعريفات قديمة وحديثة قديماً.

#### لغة:

- جاء في لسان العرب مادة النحو "النحو إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق ويكون ظرفاً ويكون اسماً. نَحْوٌ، يَنْحُو وَيَنْحَاهُ نَحْوًا وَانْتَحَاهُ، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سميت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والإضافة والنسب وغير ذلك. ليلتحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد بهم إليها، وهو في الأصل أي نحوت نحو (كقولك: قصدت قصدا والجمع أُنْحَاءٌ وَنَحْوٌ)".<sup>1</sup>

عرفه الجرجاني: "علم بقوانين يعرف به أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل: النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده".<sup>2</sup>

- كما عرفه ابن فارس بأنه "نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حساب ما كانت العرب تتكلم به."

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 ج 1 1424 هـ 2003 م (مادة ن.ح.و) 360/15 و 362.

<sup>2</sup> علي بن حمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات: تحقيق محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة د. ط ص 145.



## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

اصطلاحاً:

- تعددت تعريفات النحو من قبل علمائه ومن بينهم:  
- ابن خلدون حيث حدد مفهوم النحو بقوله "... ما الذي يحصل ان الأهم المقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، وكان من حق علم اللغة التقدم لولا أن أكثر الأوضاع باقية في موضوعاتها، لم تتغير بخلاف الإعراب بالدلاء على الإسناد والمسند إليه، فإنه تغير بالجملة ولم يبق له أثر فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة إذا في جملة الإخلال بالتفاهم جملة وليست كذلك اللغة"<sup>1</sup>.

- جاء في جامع الدروس العربية بأنه "هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء"<sup>2</sup>.

- يعرفه عرفان قائلًا بأنه: "العلم الذي يعني بضبط أواخر الكلمات بشكل في ضوء علاقاتها بما قبلها وما بعدها من كلمات، وفي ضوء علاقة الجملة بما قبلها وما بعدها بحيث يؤدي ذلك إلى وضوح المعنى التام للجملة من خلال اسهام الضبط الإعرابي للكلمات بما يقدمه من معاني نحوية"<sup>3</sup>.

ومن هذه التعريفات فإن النحو يشير إلى وجهات النظر في الموضوعات التي يشملها علم النحو وهو يدور حول ثلاثة معان

- أولاً: النحو علم بأحوال آخر الكلم.

- ثانياً: علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، وهو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده.

- ثالثاً: النحو هو علم دراسة الجملة ومن المعاني المختلفة يتجلى لنا تأكيد على ضرورة الأخذ بشمولية النحو واتساع مفهومه ليشمل جميع التعريفات السابقة.

### 2. أهمية النحو العربي:

لقد نوه الكثير من العلماء والدارسين بأهمية النحو، توافقت آرائهم حيناً حول هذه الأهمية واختلفت حيناً آخر، تعددت عند بعضهم وتحددت عند البعض الآخر فمن القدامى نجد:

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن خلدون تاريخ العلامة ابن خلدون بيروت دار الكتاب اللبناني 1992 ص 105.

<sup>2</sup> مصطفى الفلايبي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية بيروت ط3، 1995م ص 9/1.

<sup>3</sup> عرفان خالد محمود طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات الرياض مكتبة الوشد 2008 ص 23.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

- ابن فارس يقول في كتابه الصحابي "من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولا ما تميز فاعل عن مفعول، ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام ... ولا نعت من توكيد"<sup>1</sup>.

- بالنسبة لابن خلدون فإن هذا العلم أهم علوم اللسان البشري نظرا لأهميته الكبرى في تبيان ما يسميه بأصل الإفادة أو أصول المقاصد بالدلالة، حيث يقول "أركان علوم اللسان أربع هي اللغة والنحو والبيان والأدب وأن الأهم المقدم منها النحو، أدبي يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة"<sup>2</sup>.

ومثل هذه الآراء المنوهة بأهمية النحو العربي لم تصدر عن القدماء فقط بل نجدتها صادرة عن محدثين أيضا.  
- فعباس حسن يقول "أن منزلة النحو من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة وهو أصلها الذي تستمد عونته وتستلهم روحها وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشريعها ولن تجد علما من تلك العلوم يستقر بنفسه عن النحو أو يستقي عن معونته أو يسترشد بغير نوره وهده"<sup>3</sup>.

ومنه المقولة الشهيرة التي مفادها "النحو في الكلام كالمالح في الطعام" حيث أن هذا القول يبرز النحو باعتباره سلاحا ذا حدين فوجوده ضروري ليكون الكلام مفهوما مستساغا ولكنه إذا تجاوز حده ووضع منه قدر كبير أصبح الكلام غير مفهوم وخرج الكلام عن أصل وضعه، كما أن الملح إذا وضع في الطعام بقدر كبير أصبح الطعام غير مستساغ.<sup>4</sup>

### المطلب الثاني: أهمية تعليم النحو العربي ومستوياته

#### 1. أهمية تعليم النحو العربي:

تبرز أهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة واستيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعارف الأخرى، وهي تتمتع برسوخ في الأصول وحيوية بالفروع.

<sup>1</sup> ابن فارس الصاجي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق أحمد حسن دار الكتب العلمية، بيروت ط 1 1997 ص 43.

<sup>2</sup> ابن خلدون الكتب العلمية / مقدمة العلامة ابن خلدون المسحي ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر من عاصرتهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع بيروت. د. ط 2004 ص 60.

<sup>3</sup> عباس حسن اللغة والنحو بين القديم والحديث دار المعارف القاهرة دط 1997 ص 334.

<sup>4</sup> علي أحمد مدكور تدريس فنون العربية دار الفكر العربي، القاهرة دط 1997 ص 334.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

ولم تقتصر أهمية النحو على الثقافة العربية بل اهتمت كل الأهم بدراسة النحو ووضع المناهج والنظريات لدراسة قوانينه وسبل تدريسي للناشئة، حيث وجدنا تشومسكي يعتبر النحو من اللغة بمنزلة القلب من جسم الإنسان، ولا يمكننا أن نتصور حياة لأي إنسان من غير قلب<sup>1</sup>.

وتأتي أهمية النحو من أهمية اللغة العربية ذاتها، أنه يعمل على تقويم الألسنة وتجنب الخطأ في الكلام والكتابة ويعود على صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب المعقدة والغامضة.

- يكفل سلامة التعبير وصحة أدائه وفهم معناها.

- يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته وتنمية مهارات التفكير العلمي مثل دقة التفكير<sup>2</sup>.

- يعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً فتتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة.

- ذو فائدة تربوية عظيمة حيث يسهم في بناء شخصية الطالب وينمي لديه الجوانب اللغوية والثقافية.

- اكتساب الطالب مهارات رئيسية مثل الملاحظة، التحليل، المقارنة، الربط، الاستنباط والتجريب. إلى جانب ما تغرسه هذه المادة من اتجاهات إيجابية لدى الطالب<sup>3</sup>.

ومما سبق يظهر أن تعليم النحو وتعلمه ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة تعين المتعلمين على سلامة الأداء والتمكن من الحديث والكتابة بلغة سليمة على تقويم ألسنتهم وعصمتهم من اللحن والخطأ لهم على دقة التعبير حتى يتمكن من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في يسر وسهولة .

### 2. مستويات النحو العربي:

تمتاز الثقافة الإنسانية على تجنب مجالاتها وتنوع مشاربها، بوجود مستويين أولهما المستوى العلمي التنظيري، الذي يعد محط اهتمام العلماء والباحثين وتوجه نتائجه -عادة- إلى المختصين، وثانيهما المستوى التعليمي الذي يوجه إلى عامة المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

وإذا كان المستوى الأول يحتاج إلى تطوير وسائل البحث ومناهجه وأدواته فإن المستوى الثاني يحتاج إلى تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس ومعرفة حاجات المتعلمين من ذلك العلم.

<sup>1</sup> عمر لحسن النحو العربي وإشكالية تدريسه، المجلس الأعلى للغة العربية ندوة تجسيد النحو الجزائر 2001 ص 508.

<sup>2</sup> طيبة سعيد السليطي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة الدار المصرية اللبنانية مصر ط1 2002 ص7.

<sup>3</sup> طه حسين الديلمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2005 ص 179.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

والنحو باعتباره أحد الفروع الرئيسية في الدراسات اللسانية يتميز هو كذلك بوجود هذين المستويين: المستوى العالمي والمستوى التعليمي.<sup>1</sup>

### النحو العلمي *Grammaire scientifique* :

يقوم على نظرية لغوية تنشُد الدقة في الوصف والتفسير، وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج فهو نحو تخصيصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا يدرس لذاته وتلك طبيعته، وهذا المستوى من النحو كما يقول الدكتور عبد الرحمن حاج صالح - يعد نشاطا قائما برأسه والمنطق في وضع النحو تعليمي تراعي فيه قوانين علم التدريس. فلنحو العلمي إذ هو مجموع القواعد الضابطة للنظام اللغوي المدروس والتي يتواصل إليها المختص بعد تطبيقه منها علميا معينا.

### النحو التعليمي *Grammaire pédagogique* :

يمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامه الخطاب اداء الفرد وترجمه الحاجة فهو يركز على ما يحتاج إليه المتعلم، يختار المادة المناسبة بالمجموع ما يقدمه النحو العلمي، مع تكييفها تكييفا محكما طبقا لأهداف التعليم وظروف العملية التعليمية، ذلك أن النحو يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية ليس مجرد تلخيص للنحو العلمي.<sup>2</sup> كما يمكن القول بأن النحو التعليمية هو تسلسل الأبواب النحوية التي تم إعدادها لفئة معينة من المتعلمين في فترة التربية معينة تلبية لأهداف تعليمية ترتبط في جوهرها ببناء الملكة اللغوية التبليغية<sup>3</sup> وعليه فالنحو العلمي شيء والنحو التعليم شيء آخر ونمط خاص يتكون من مادة تربوية مختارة على غرار أسس ومعايير موضوعية تراعي أهداف التعليم وحاجات المتعلمين وظروف العملية التعليمية.

### المطلب الثالث: أهداف تدريس النحو:

إن الفرد من تدريس النحو هو تحصيل ملكة لسانية صحيحة ولا تحقيق هذا الهدف -على مقول الأستاذ قاسمي الحسيني محمد مختار- لا داعي للمبالغة في مسائل الحدث والتقديم والتأخير، والتقدير والتأويل في استخدام العوامل والعلل. لأن هذه القضايا إنما أخرجت دراسة النحو عن الفرض الذي وجد من أجله وهو خدمة اللغة العربية في مستوياتها المختلفة قولاً وقراءة وكتابة.

<sup>1</sup> ينظر عمر لحسن النحو العربي وإشكالية تدريسه ص 509.

<sup>2</sup> محمد صاري: تيسير النحو موضة أم ضرورة، "المجلس الأعلى للغة العربية ص 185.

<sup>3</sup> نصر الدين بوحسايين: مدخل الى اللسانيات التطبيقية، تعليمية اللغات ص 153 و 163.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

هذا فضلا عن تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والاساليب، بالتالي تساعده على دقة الملاحظة والموازنة والحكم، كما تكون في نفسه الذوق الادبي، لأن من وظيفة القواعد تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب<sup>1</sup> والتميز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.<sup>2</sup>

إن الغاية الأساسية من تعليم القواعد النحوية تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا سليما خاليا من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة، ومن ثم فأية قواعد تؤدي إلى غير ذلك تعد تطويلا وحشوا يصرف المتعلم عن الهدف المبتغى والغاية المنشودة، وفي هذا السياق أوردت إحدى الدراسات العربية تفصيلا لأهداف تعليم القواعد النحوية في مراحل التعليم العام بالوطن العربي والذي يهمننا نحن كباحثين هنا هو التركيز على أهداف تعليم القواعد النحوية في المرحلة الاعدادية (الابتدائية) وهي كالآتي:

- مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم وتقويم كتاباتهم.
- تنمية قدرة الطلاب على فهم المقروء والمسموع فهما دقيقا.
- تدريب الطلاب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام.
- فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى.
- تجذب الأخطاء في الحديث والقراءة والكتابة.
- إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات.

### المطلب الرابع: أساليب تدريس النحو القديمة والحديثة:

إن طرق تعليم النحو تكتسب أهميتها من أهمية اللغة العربية ذاتها، إذ يزداد الاهتمام باللغة العربية، وتزداد المحافظة على سلامتها، ومن مستلزمات الحفاظ على اللغة العربية هو الاهتمام بالنحو. وطرقت تعليمه، ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير بنجاح الطريقة المتبعة لأن الطريقة الجيدة تستطيع أن تعالج الضعف النحوي لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها ص 181.

<sup>2</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المصرية اللبنانية، القاهرة ط4 2000 ص 202.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

مفهوم طريقة التعليم: "الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عصر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة".<sup>1</sup>

تعددت وتنوعت طرق تدريس وتعليم النحو وذلك بهدف تحفيز الطلاب على نقل المعلومات وحرصهم على التعلم والحصول على معلومات مفيدة من المعلم مما يجعل المادة سهلة للطلاب ومفيدة جدا وهذا ما جعلهم يبتكرون طرق وأساليب تدريس قواعد النحو حديثة بدلا من الأساليب القديمة.

فالأساليب التقليدية في تعليم قواعد النحو العربي تمثلت في مجموعة من الطرق نذكر منها: الطريقة الالقائية، الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية.

أما طرق تعليم قواعد النحو العربي الحديثة تمثلت في: طريقة المناقشة، طريقة التعلم الذاتي، طريقة حل المشكلات، وطريقة التعليم المدمج.

و في ما يلي سنفصل في أمثلة تدرج تحت كل أسلوب على حدا.

**أولا: الطريقة القياسية:** تعتمد هذه الطريقة على التفكير القياسي الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو التأمينات الأولية إلى الواقع، علما بأن هذه المبادئ والقواعد يتوصل إليها بالاستدلال الاستقرائي وهي بذلك إحدى طرق التفكير، التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.<sup>2</sup>

وهذه الطريقة تعتبر سبب في ضعف الناشئة في اللغة العربية وذلك راجع إلى أسباب عدة منها: تعود الطالب على المحاكاة والاعتماد على المعلم وتقتل فيه روح الابتكار.

**ثانيا: الطريقة الاستقرائية:**

ترتكز هذه الطريقة على أساس الانتقال بالفكرة من الجزء إلى الكل، ويتم تدريس وفق هذه الطريقة على خطوات خمس تسمى بخطوات هوبرت وهذه الخطوات هي (التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، والتطبيق) وتقوم هذه الطريقة على نمط العقلي وترتيب الخطوات ترتيبا تصاعديا وفكريا لتصل بالعقل إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم / الوائلي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث الأردن ط 1. 2005 ص110.

<sup>2</sup> حناطر محمود رشدي وآخرون طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ط 2. القاهرة دار المعرفة 1981 ص45.

<sup>3</sup> زقوت: المرشد في تدريس اللغة العربية ط2 الجامعة الإسلامية - غزة- ص18.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

وتبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. ويؤخذ على هذه الطريقة أنها بطيئة في إيصال القاعدة النحوية إلى أذهان الطلاب ويتم فيها تعليم القواعد من خلال أمثلة مبتورة لا صلة بينها في هذا تفتتت لوحدة اللغة، كما أنها تعزي بالتسرع غير المحبب في استخلاص القاعدة. بالرغم من التدرج للوصول إلى الحقيقة وأثاره قوة التفكير لدى الطلبة إلا أنها تفتقر إلى عنصر الإثارة والتشويق وتحتاج إلى أمثلة ذات صلة بنصوص لغوية هادفة<sup>1</sup>.

### ثالثا: الطريقة المعدلة:

لها عدة أسماء تسمى أيضا طريقة الأساليب المتصلة، القطعة المساعدة، النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة. لأنها نشأت نتيجة تعديل في الطريقة الاستقرائية وتقوم على تعليم النحو من خلال الأساليب المتصلة بنص من النصوص في موضوع واحد.

- تعليم النحو وفق هذه الطريقة يدعو إلى التكامل بين فروع اللغة وإلى الواقعية في استخدامها عن طريق معالجة اللغة نفسها وممارستها في المواقف المختلفة<sup>2</sup>. هذه الطريقة تهدف إلى ضرورة الإتيان بنص قصير خالي من التكلف متصل بحياة الطلاب، ويرتبط بخبراتها ويشترك الطالب مع المدرس في المناقشة فالهدف هو الاستفادة من القاعدة النحوية وتطبيقاتها في حياة الطالب العملية والعلمية.

- هذه الطريقة تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة إلا أنها تحتاج إلى وقت أطول وجهد أكبر.

### رابعا: طريقة التلقين:

تنسب هذه الطريقة إلى المربي الفيلسوف الألماني فريدريك هربرت معتمدة على نظريات علم النفس التي تعني بتربط الخبرات واعتمادها على خبرات سابقة.

تبنى طريقة التلقين على خمس خطوات أساسية وهي كالاتي: التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، التطبيق. والملاحظ أن هذه الخطوات يمكن اعتبارها تقليدية محظة إذا ما اعتمد التلميذ على معلمه اعتمادا كليا في العرض والموازنة والاستنباط، وتعتبر طريقة حديثة جدا إذا ما صاحب مجهودات المعلم مشاركة فعالة من قبل التلميذ من حيث النقاش والاستنباط وربط الخبرات والتطبيق<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> معروف نايف محمود خصائص العربية وطرق تدريسها ط6 بيروت دار النفائس 2008 ص 96.

<sup>2</sup> حاطر محمود شردي وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية على ضوء الاتجاهات، التربية الحديثة ط4. القاهرة دار المعارف 1989 ص56.

<sup>3</sup> عبد العليم إبراهيم الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ص 236.



## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

### خامسا: الطريقة الحوارية:

هي طريقة الحوار والنقاش والأسئلة والأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق. ويعتبر الحوار من بين أهم الآليات اللغوية، والوسائل الإجرائية في التعليم، كما يدخل ضمن دائرة التعليم النشط، لما في ذلك من أهمية في تحفيز الذاكرة وخلق التفاعل والجو التنافسي بين المتعلمين، وقد تفتن الأولون مثل هذا الأسلوب ومدى أهميته في الموقف التعليمي، وتؤكد هذه الطريقة على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى معلومات جديدة

### سادسا: طريقة المناقشة:

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المعلم والمتعلمين في موقف إيجابي، حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ويعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب، ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.

وتعد الطريقة أكثر شيوعا والمتبعة في معظم المواد الدراسية.<sup>1</sup>

### سابعا: طريقة الإلقاء أو المحاضرة:

تعد من أقدم الطرق التدريسية وهي عبارة عن عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم مرتبة مبنية بأسلوب شيق جذاب وطريقة المحاضرة هي الأكثر شيوعا في التدريس. هذه الطريقة تحتاج من المتعلم قدرة كبيرة على التركيز، مما يرهق المتعلم يرهق المعلم الذي يلقي على عاتقهم مهمة التدريس بجلتها لكن المردود الفعل الذي يجنيه قليل، وذلك لتهميش دور المتعلم في العملية التعليمية، ومن ثم ضعف بقاء الأثر لديه بيد أن هذه الطريقة في حقيقة الأمر إذا صح استخدامها، تشمل على معظم طرق التدريس ولا تقتصر على الطريقة الإلقاءية التي يهيمن فيها المعلم ويستأثر لوحده بالحديث فالمعلم المتميز في أداءه الممتلك للخبرة والدراية المخطط جيدا لتدريسه، المنظم الدقيق لوقت الدرس، يسعى إلى إشراك عدة طرق للتدريس ضمن المحاضرة كالمناقشة وطرح الأسئلة وحل المشكلات والمناظرات وحل المبادرات، وتقديم العروض الشفوية والأبحاث العلمية وتقويم الطلبة من خلال الأسئلة والامتحانات القصيرة، وبذلك تكون المحاضرة أنجح طرق التدريس المتنوعة، وتعرف حينها باسم المحاضرة المعدلة أو المحاضرة ذات المداخلات المنظمة.

<sup>1</sup>الأغا، إحسان وعبد المنعم عبد الله: التربية العلمية وطرق التدريس غزة. مطابع منصور. 2001 ص 245.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

ثامنا: طريقة حل المشكلات:

المقصود بالمشكلة: هو سؤال محير أو موقف مربك يجابه الشخص بحيث لا يستطيع الإجابة عن السؤال أو التصرف في الموقف عن طريق ما لديه من معلومات أو مفهومات أو مهارة جاهزة.<sup>1</sup>  
أو هو عائق أو مانع يمنع بلوغ أو تحقيق الهدف أو الأهداف ولا بد من طريقة أو استراتيجية لبلوغ الهدف أو الأهداف والتجاوز العوائق الموجودة.<sup>2</sup>

- تتضمن طريقة حل المشكلات عمليات عقلية أكاديمية تعليمية يكتشف الطالب مجموعة من القواعد أو المبادئ المتعلمة سابقا والتي يمكن للطالب أن يطبقها للوصول إلى حل مشكلة جديدة غير مألوفا، وتعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للمتعلم، من خلال ما يقرأ أو يكتب أو يعبر، حيث يقوم المعلم بملاحظة الأخطاء المشتركة بين المتعلمين وبنقاشهم ويبيّن أسباب الوقوع فيها سواء كانت قاعدة نحوية درسها الطلاب أو بسبب دراستها.<sup>3</sup>

تاسعا: طريقة التعليم المدمج:

التعليم المدمج لم يأتي بجديد، بقدر ما جاء ليجمع ما بين القديم والجديد، محاولا إيجاد منطقة وسطى بينهما، ذات أرضية صلبة، لتكون بمثابة نقطة الانطلاق نحو بناء واقع تعليمي تعلّمي يجمع ما بين العراقة والحداثة.  
حيث أنّ ما يهدف إليه هذا التعليم المدمج لا يتمثّل ولا بحال من الأحوال بالتحوّل من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، بل إن هدفه الأساسي هو الإبقاء على أنظمة التعليم التقليدي مع إدخال التعديلات والتحسينات العصرية التقنية عليها؛ ليجعل من قطاع التعليم قطاعا حيويا ديناميكيا، قادرا على مواكبة التطورات المتسارعة المحيط به من جهة، وملبيا للاحتياجات المتزايدة من جهة أخرى.

وتتمثل خطوات طريقة التعليم المدمج وفق ما يلي:

الخطوة الأولى: تحديد المحتوى وتحليله وتنظيمه: بعد تحديد المحتوى التعليمي لابد من تحليله، ثم تنظيمه وفق المدخل المنظومي في صورة منظومية شاملة تبرز العلاقات المتشابكة والمتداخلة بين المفاهيم والأفكار المختلفة التي يتكون منها المحتوى التعليمي مع مراعاة التتابع الذي يؤكد على أن تكون كل خبرة آتية مرتبطة بالسابقة، وتؤدي في الوقت نفسه إلى تعميق أكبر للموضوعات التي تتناولها الخبرات، وتوزيع هذه الموضوعات يتم في صورة مخروط معرفي في إطار منظومي متصاعد مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة الخبرة واتساعها كلما انتقل المتعلم من مفهوم إلى آخر.

<sup>1</sup> فرج عبد اللطيف بن حسين: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين مصدر سابق ص 128.

<sup>2</sup> العفون نادية: الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية الفكر ص 161.

<sup>3</sup> فرج عبد اللطيف بن حسين طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ص 128.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

الخطوة الثانية: تحديد طريقة تنفيذ كل جزئية من جزئيات المحتوى: ويتم ذلك بشكل عام من خلال المحاضرات، العروض، التدريس المباشر، ورشات العمل، المحاكات، المؤتمرات، التدريب، المراقبة، التغذية الراجعة، تعلم المهام المشاريع، زيارة المواقع.

الخطوة الثالثة: تحديد المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بموضوع الدرس وتصنيفها وتقييم جودتها: يقوم المعلم بالإبحار على شبكة الأنترنت بشكل مكثف ومستمر وذلك من أجل تحديد المواقع التي يراها ملائمة ومهمة للمادة التي سيدرسها، ويمكن لمعلمي المادة نفسها أن يقوموا بهذه المهمة بشكل جماعي وذلك من أجل تحديد المواقع المتعلقة بمادتهم، وتصنيفها حسب طبيعتها (موقع إشهاري، قاموس، صحيفة... الخ)، وعلاقتها بمواد التدريس (قراءة، الشكل، القيمة التربوية، العلاقة بالمنهاج) من أجل أن تكون عملية إدماج هذه المواقع في الرحلات المعرفية اللاحقة سهلة وناجحة<sup>1</sup>.

الخطوة الرابعة: تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بشكل عام: ويتم ذلك من خلال وضع استراتيجيات تصلح لكل مجموعة من المجموعات لتنفيذ المحتوى في مكانه المناسب، ومراجعة هذا المخطط بعد كل مرحلة من مراحل العمل الأربع السابقة وإعادة بناءه.

الخطوة الخامسة: التمهيد: وهي المرحلة التي توفر للطلبة الخلفية المعرفية لموضوع الدرس (البحث) بطريقة تثير دافعيتهم للبحث والتعلم، ويهدف التمهيد إلى تقديم السياق العام والصورة المجملية للمهلة المناطة بالطلبة، ابتداء من تحديد فكرة الدرس وطريقة تقديم البحث (أوراق، قرص مدمج... الخ)، ومن الأمور الهامة تشجيع الطلبة على نشر أبحاثهم وإنجازاتهم على الويب لكي يستفيد منه الآخرون أو ليقوموه، فهذا يساعد على إخراج النشاط من دائرة التقويم المنحصر على المعلم نفسه، ويوسع قاعدة القراءة، وهو ما يزيد من تحفيز المتعلم على إتقان عمله بحثاً، وتصميماً، وكتابة.

الخطوة السادسة: المهمات. وهي ذات طبيعة ممتعة، تعمل على استثارة دافعية الطلبة نحو موضوع الدرس، وتكون هذه المهام قابلة للتطبيق، إذ بعد التمهيد يتم تحديد الأسئلة الجوهرية المهمة التي تدور حولها فكرة الرحلات المعرفية، ويعد هذا المكون محورياً أساسياً ينطلق فيه الطلبة في رحلتهم لبلوغ نتائج المهمة المطلوبة منهم

<sup>1</sup>-خاطر محمود رشدي وآخرون طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ط 2. القاهرة دار المعرفة 1981 ص 51.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

الخطوة السابعة: المصادر: وتعني الخطوات المطلوبة من الطلبة إتباعها للوصول للهدف المطلوب منهم أو تحقيق المهمة المناطة بهم للقيام بها، وتأتي هذه الخطوة بعد خطوة المهمة من حيث الأهمية، وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بانتقاء مواقع على الشبكة ذات علاقة وثيقة بالأسئلة المحورية (المهمات) الموكلة للطلبة.

الخطوة الثامنة: تقويم التعليم المدمج، يعد التقويم المرحلة قبل الأخيرة في التعليم المدمج المبني على المدخل المنظومي إذ بواسطته يتم توضيح توزيع العلامات على البحث أو الفكرة وعلى المراحل السابقة كذلك، ولمصمم دروس التعليم المدمج الحرية في طريقة تصميم التقويم الذي يراه مناسباً مراعيًا فيه خصائص المرحلة الدراسية، وتوضيح المطلوب منه بالتحديد، وكم من العلامة يستلزمها القيام بعمل محدد حتى لو أدى ذلك إلى زيادة تفاصيل الخطوات.

وتأسيساً على ما سبق يتبين أن مفهوم التعليم المدمج لا يعني الاستغناء عن الكتاب أو المعلم، لأن المقصود بالدمج هو مزج جميع العناصر التربوية وما يخدمها في العملية التعليمية التعليمية. فبناءً على ذلك نرى -رأينا الشخصي- أنه لا يمكن الاستغناء عن الكتب المدرسية واستبدالها بمحتوى إلكتروني، فالتعليم الإلكتروني يعد جزءاً من التعليم المدمج لا بديلاً عنه، والتعليم الإلكتروني يمكن فيه الاستغناء عن المدرس وعن فعاليات الوجه لوجهه، أما التعليم المزيح فإنه يحافظ على جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية<sup>1</sup>.

و منه فطريقة التعليم المدمج تسعى إلى إيجاد متعلم قادر على التفاعل المتوازن مع تقنيات عصره الرقمي، بحيث يجعل من هذه التقنيات وسيلة لتحقيق غاياته وأهدافه المستقبلية، بحيث لا تكون هذه التقنيات هي الغاية في حد ذاتها، كما أن جلُّ ما يسعى إليه هذا التعليم هو بناء المتعلم المتزن مع ذاته، القادر على مواصلة تعلمه بنفسه، دون الخضوع لقيود زمان ومكان غرفته الصفية .

### المطلب الخامس: أسباب الضعف النحوي لدى الطلاب:

يرجع ضعف الطلاب إلى عوامل كثيرة منها :

**طبيعة المادة النحوية:** اعتمادها على قوانين مجردة واحتياجها إلى عمليات عقلية عليا وتعدد الأوجه الإعرابية وما إلى ذلك من أمور تشعر الطالب بصعوبة المادة.

**المنهج النحوي:** اشتمال المناهج أحيانا على موضوعات غير مرتبطة بحاجات الطلاب ومشاعرهم والتفتت وتبعثر بعض موضوعاتها، ويعتقد المؤطرون بأن المناهج النحوية الموجودة حالياً، ما هي إلا عبارة عن اجتهادات شخصية لم تبنى على أسس ومعايير موضوعية.

<sup>1</sup> - خاطر محمود رشدي وآخرون طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ط 2. القاهرة دار المعرفة 1981 ص63.

## الفصل الأول التعليم المدمج بين النشأة والغاية

كتابة النحو المقرر: غلبة الطابع المنفر من طبع وتغليف وتتابع موضوعات وطريقة عرض المادة وخلوها من أساليب الإيضاح، وطريقة عرض المادة وخلقتها نوعاً من الملل والضجر للطلاب<sup>1</sup>.

طريقة التدريس: مهما بلغت صعوبة المادة وجفافها فإن للطريقة الجيدة دوراً مهماً في إيصال المعلومة وتبسيطها، بالإضافة إلى أن الطالب يجد على أرض الواقع طرق تقليدية جامدة تجعل من النحو رموزاً مجردة وقوالب صماء.

معلم اللغة العربية: معاناة كثير من المعلمين من انخفاض في المستوى اللغوي وقله التجديد والتنوع في طرق تدريسهم للمادة انعكس سلباً على مستوى الطلاب.

طبيعة المتعلم: انصراف الطلاب عن تعلم اللغة العربية، لانعدام الدافع وعدم ادراكهم للهدف الصحيح من وراء تعلم النحو.

البيئة المحيطة بالمتعلم: سيطرت العامية في مختلف مناحي الحياة حرم الطلاب من الاستماع إلى الأساليب الصحيحة والتراكيب السليمة.

وسائل الإعلام: شيوع اللحن والتحريف على ألسنة العاملين في وسائل الإعلام سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية كان له دور في إبراز تلك المشكلة<sup>2</sup>.

ومنه إن مشكلة النفور من النحو والإحساس بصعوبته من جانب الطلاب يمكن حلها بالتنوع في طرق تدريس وتوظيف وسائل تعليمية متعددة وربط المادة بالواقع وهذا يتطلب من المعلم اطلاعاً موسعاً على أهم الطرق تدريس التي تعمل على إثراء المناهج وتطوير نفسه وعدم الاكتفاء لما هو تقليدي ممل.

<sup>1</sup> زقوت: محمد شحاتة سليمان: دراسة لمستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه: رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الأزهر فلسطين 1994 ص 178 - 185.

<sup>2</sup> زقوت محمد شحاتة سليمان: دراسة لمستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه مصدر سابق.

## الفصل الثاني

فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى  
تحصيل قواعد النحو العربي بقسم اللغة  
والأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945

قالمة

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

أولاً: الاستبانة دراسة إحصائية تحليلية

### 1- تحديد العينة

لقد قمنا بتوزيع الاستبانة على حوالي 15 أستاذاً من أساتذة التعليم الجامعي من جامعة واحدة وهي جامعة 08 ماي 1945 قسم اللغة والأدب العربي.

أما عن الاستبانة التي وجهناها للطلبة فقد تحصلنا على بياناتها من خلال الملاحظة مع أفراد العينة المنتظمة التي اخترناها والتي تقدر مجموعها ب: 40 طالب موزعين على فوجين سنة 03 ليسانس تخصص لسانيات عامة. وسنقوم بتوزيع أجوبة الاستبيان في جداول ثم نمثلها بمخطط مع التعليق عليها وتحليل نتائجها.

### 2- تحليل الاستبانة:

أولاً: تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

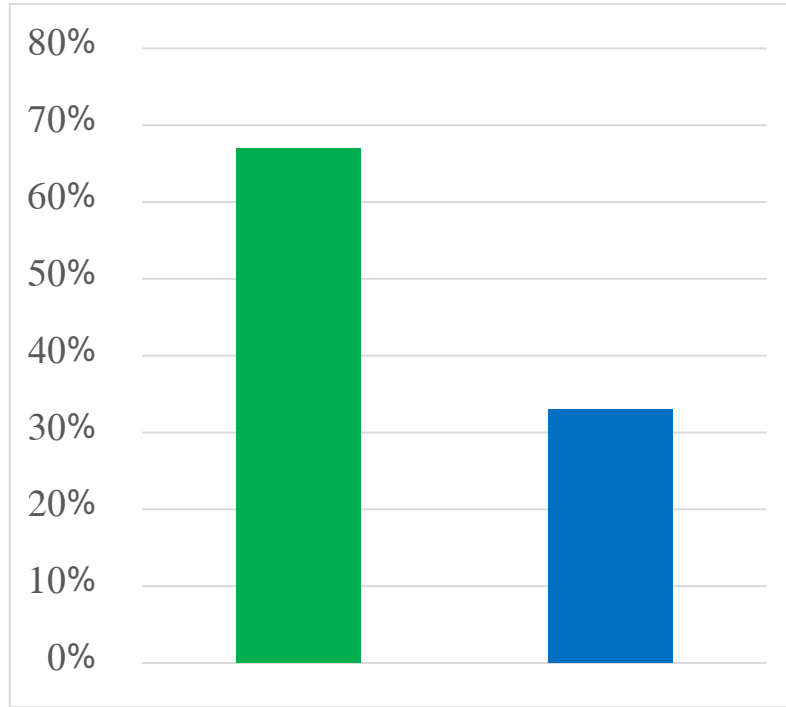
لقد احتوت الاستبانة الخاصة بالأساتذة على 12 سؤال.

التعليق على جدول الأساتذة

جدول 1: أي طريقة تعتمد عليها في تدريس قواعد النحو العربي؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة التعليم المدمج	9	60%
طريق التعليم التقليدي	6	40%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



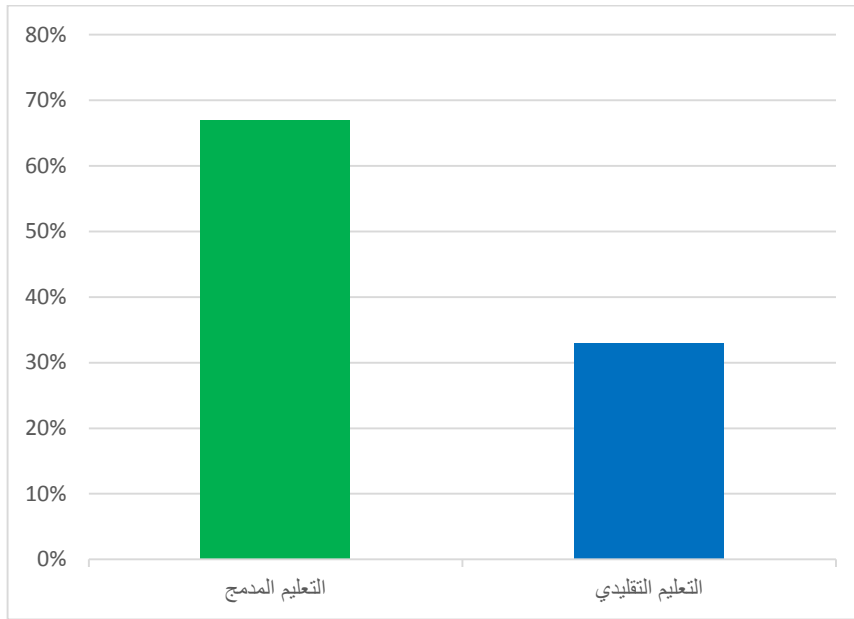
الشكل 1: يمثل طريقة التدريس المعتمدة

أجمع جل الأساتذة الذين قدرت نسبتهم بـ: 60% على أنهم يعتمدون طريقة التعليم المدمج وتعددت الأسباب منهم من يعتمدها لأنها تتماشى مع التطور التكنولوجي وآخرين لأنهم يرونها مفيدة وأكثر مرونة فحيث اعتبرها مجموعة منهم أنها تتماشى مع شخصية الطالب المعاصر، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ: 40% فتعتمد على طريقة التعليم التقليدي في تدريس قواعد النحو العربي وتعددت الآراء منهم من أرجع ذلك إلى طبيعة المقياس تقتضي ذلك، فالنحو العربي معرفة تراثية قديمة النشأة وتقديمها نظرياً يعتمد على تلقين المعارف أكثر موضوعية وواضحة وتعتمد على القياس والتعليل والملاحظة والاستنتاج، أما مجموعة فاعتبروها استغناء عن دور الأستاذ كما أن الحضور له دور فعال في تعليم قواعد النحو العربي ولأن قلة الوسائل لدى المعلم والمتعلم على حد سواء تستوجب هذه الطريقة.

جدول 2: أي استراتيجية يكون استيعاب قواعد النحو العربي أكثر؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استراتيجية التعليم المدمج	8	53%
استراتيجية التعليم التقليدي	7	47%
المجموع	15	100%





الشكل 2: يمثل استراتيجية استيعاب قواعد النحو العربي

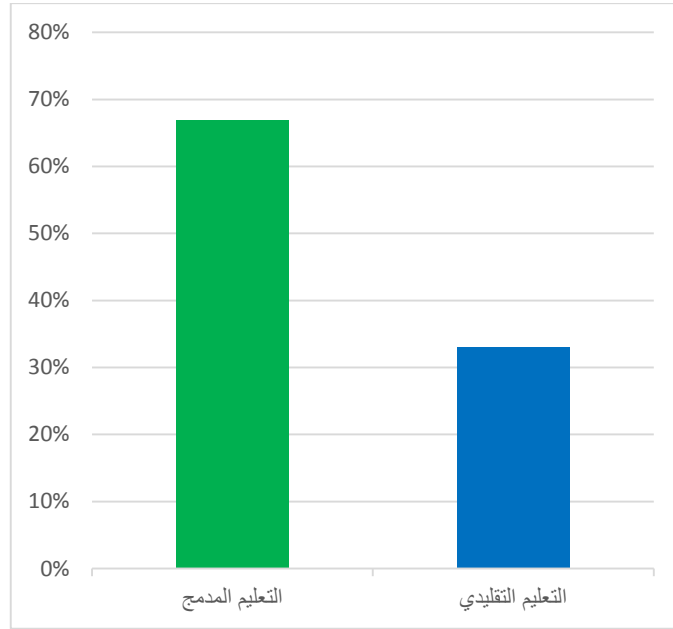
تشير الإحصائيات إلى أن أغلبية الأساتذة أجمعوا بنسبة 53% أن مقدار استيعاب الطلبة لقواعد النحو العربي تكون مع استراتيجية التعليم المدمج وذلك بسبب تعدد خيارات الاستيعاب والفهم عند الطلبة وأن تعدد الطرائق تساهم في توضيح المعلومات واستعمال وسائل تعليمية جديدة يساهم في زيادة مقدار استيعاب الطلبة لقواعد النحو العربي.

و47% بالنسبة لمن يعتقدون أن طريقة التعليم التقليدي يكون فيها مقدار استيعاب الطلبة لقواعد النحو العربي أكثر وذلك لأنه - في رأيهم - يتم حضوريا ويتلقى فيه الطالب مادة التعليم باستحضار فيها كل مهارات اللغة وإحاطة بكل جوانب التعليم (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، في حين آخرون يرون أن الأمر يتعلق باستراتيجية تعليم قواعد النحو العربي بقدر ما هو مرتبط بمتعلم ضعيف في النحو وينفر منه، ولا يقبل عليه لذا فاعتماد التكنولوجيا في تقدمه لن يفيد مادام المتعلم غير راغب في تعلمه.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 3: أي الطريقتين تكون فيها زيادة تفاعل الطلبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة التعليم المدمج	9	60%
طريقة التعليم التقليدي	6	40%
المجموع	15	100%



الشكل 3: يمثل الطريقة التي فيها زيادة تفاعل الطلبة

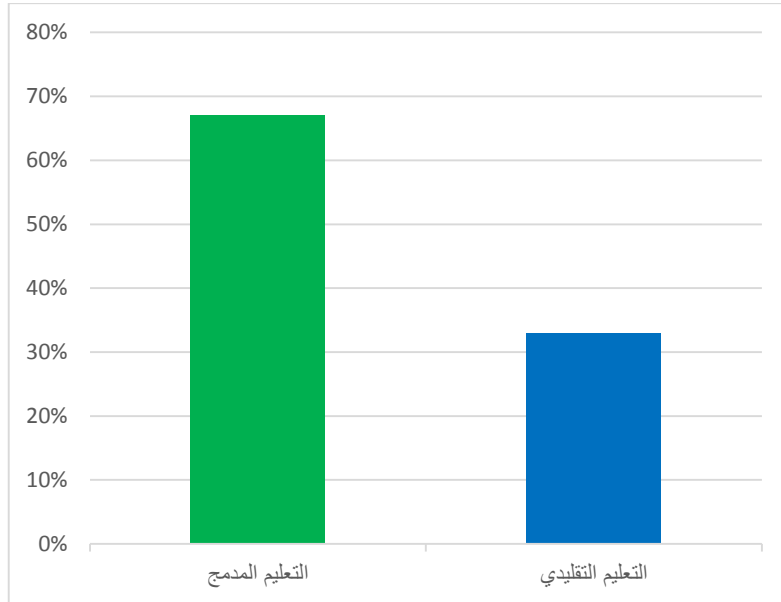
تبين لنا آراء الأساتذة وبنسبة 60% أن طريقة التعليم المدمج فيها زيادة تفاعل الطلبة أكثر، إلا أن البعض

الآخر وصلت نسبتهم الى 40% يرون أن طريقة التعليم المدمج فيها زيادة تفاعل الطلبة أكثر.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 4: مع أي طريقة تكون المعلومات الدراسية سهلة وواضحة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة التعليم المدمج	9	60%
طريقة التعليم التقليدي	6	40%
المجموع	15	100%



الشكل 4: يمثل سهولة ووضوح المعلومات الدراسية

أجمع جل الأساتذة الذين قدرت نسبتهم بـ: 60% على أن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برنامج التعليم المدمج وذلك حسب رأيهم أن تنوع الوسائل يولد الدافعية والتشويق ويرون أن طرائق وآليات التعليم المدمج أكثر تفاعل مع المتعلم أما الآخرين فيرون أن العوامل والمؤثرات الصوتية لها تأثير خاص وتسهل تلقي المعلومات وآخرون بأنها التنوع في الطرائق والأمثلة والوضيحات تسهل وضوح المعلومات، بعض الوسائل الحديثة كعارض الشاشة مثلاً قد يسهم في لفت انتباه الطالب وجعله عنصراً فاعلاً من خلال تفاعله العام مع ما هو مستحدث وليس الأمر متعلق بمادة النحو نفسها .

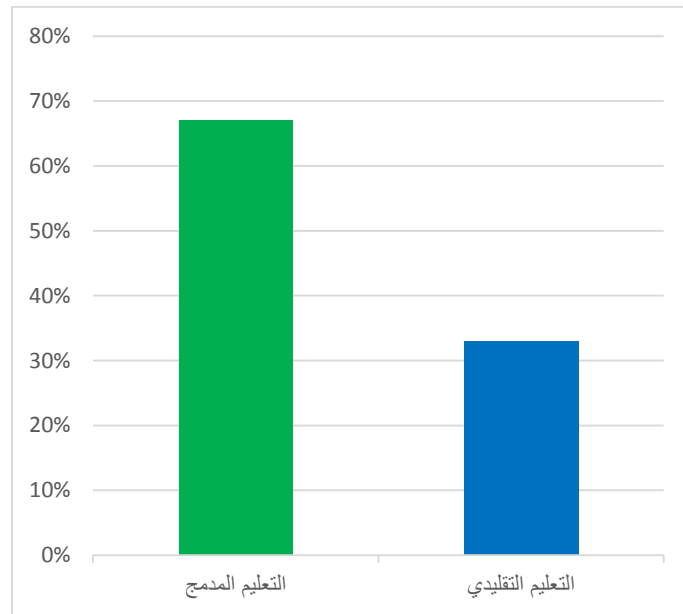
## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

أما نسبة 40% فتقر أن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع برنامج التعليم التقليدي حسب رأيهم أن وجود الأستاذ يقدم كل التسهيلات للمتعلم أنياً في المكان والزمان المناسبين، لأنها تعتمد على الرغبة العلمية التي تؤدي إلى نتائج منطقية.

جدول 5: هي الوسائل المستخدمة في كلا التعليمين؟

وسائل التعليم المدمج:

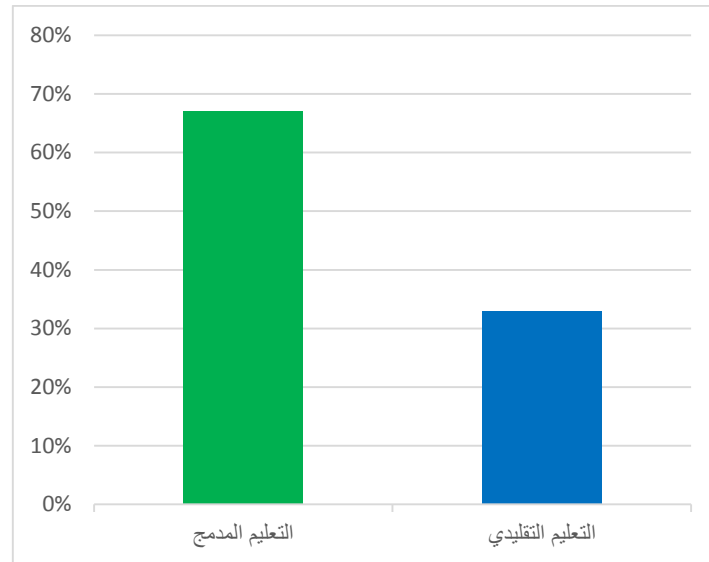
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
محاضرات عن بعد	11	73%
المجموع	15	100%



الشكل 5

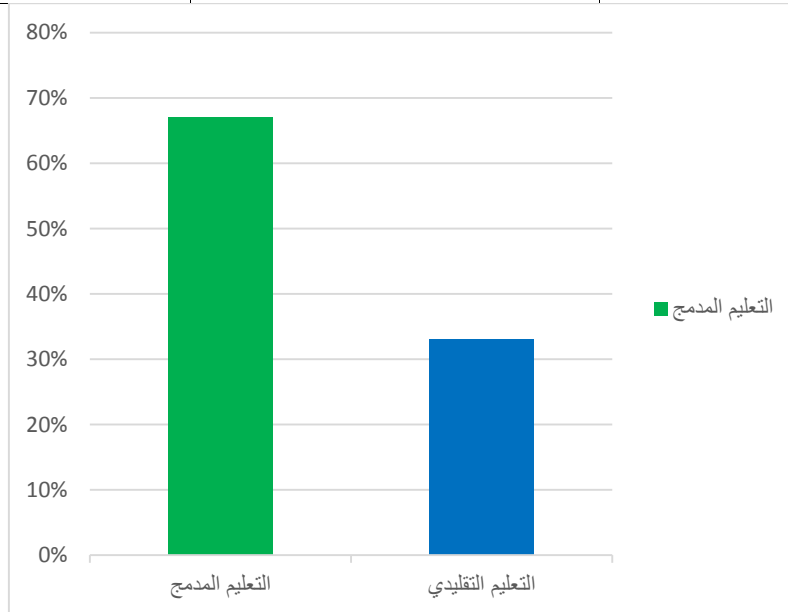
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دروس صوتية	6	40%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



الشكل 6

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
منصة التعليم	12	80%
المجموع	15	%100



الشكل 7

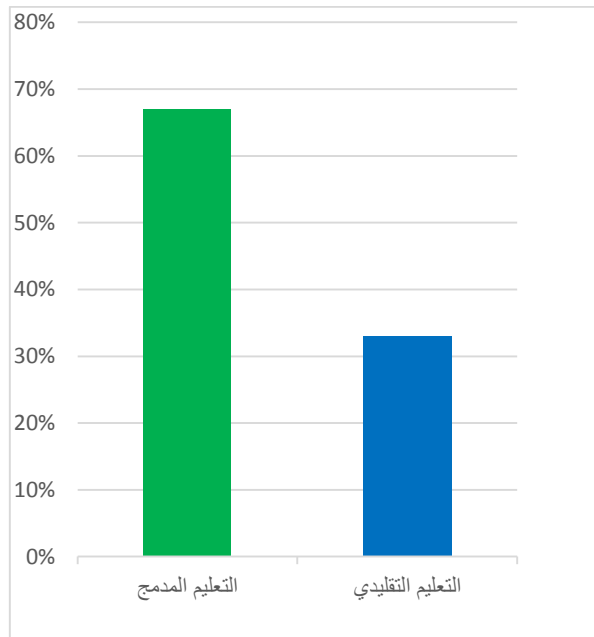
الشكل 05، 06، 07: يمثل وسائل التعليم المدمج.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

أجمع الأساتذة بنسبة 73% على استخدام محاضرات عن بعد كوسيلة لتقديم الدروس النحوية وأما الدروس الصوتية فكانت نسبتها ضئيلة مقارنة بالمحاضرات عن بعد حيث وصلت نسبتها إلى 40% أما منصة التعليم فقد اكتسحت نسبة 80% حيث استخدمها معظم الأساتذة كوسيلة تعليمية وكانت الإجابة عن ذكر وسائل أخرى 100% هي استخدام البريد الإلكتروني Email كوسيلة للتواصل مع الطلاب.

### جدول 6: وسائل التعليم التقليدي

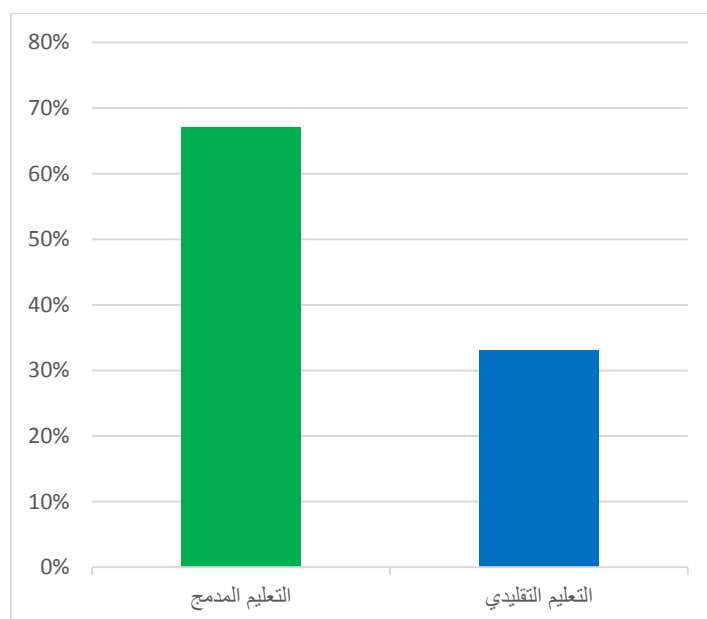
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
محاضرات	7	47%
المجموع	15	100%



الشكل 8

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

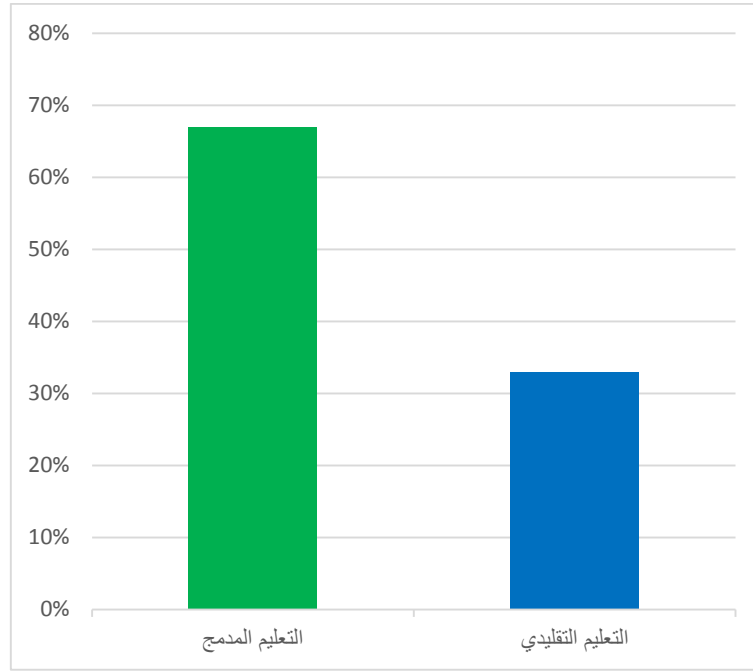
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مطبوعات	5	33%
المجموع	15	100%



الشكل 9

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
السبورة	15	100%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



الشكل 10

الشكل 08، 09، 10: يمثل وسائل التعليم التقليدي

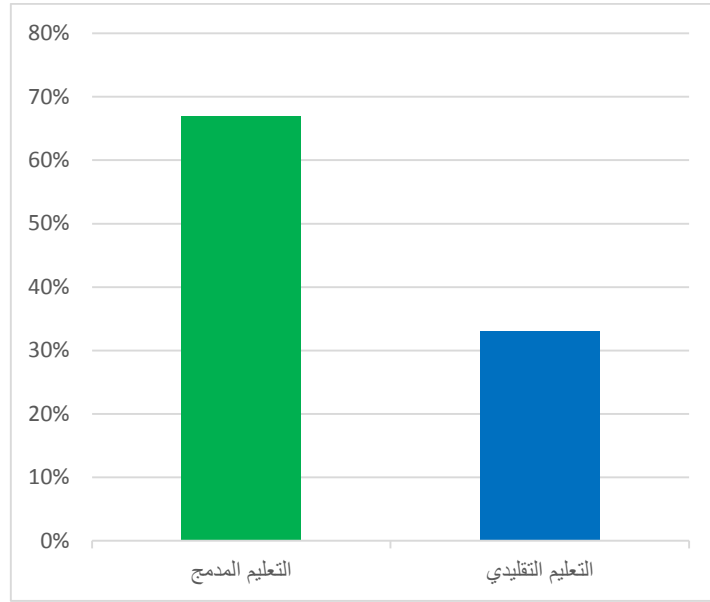
اختلفت نسب الوسائل التعليمية كل حسب استعماله فبلغت نسبة المحاضرات 47% أما المطبوعات تقدر نسبتها بـ: 33%، فحين قدرت نسبة السبورة 100% حيث أجمع جميع الأساتذة على استخدام السبورة وسيلة تعليمية لتقدم دروس وقواعد النحو العربي.

جدول 7: ما هو التعليم الذي يستثمر وقت الحصة بشكل فعال؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم المدمج	10	67%
التعليم التقليدي	5	33%
المجموع	15	100%



## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



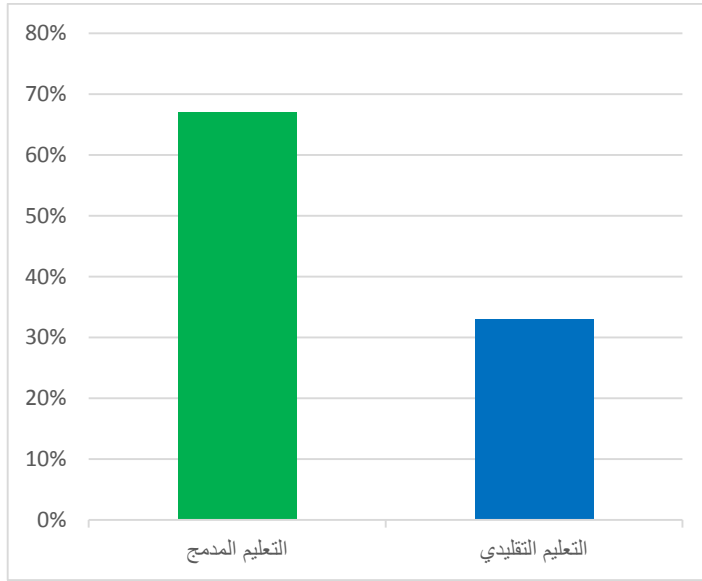
الشكل 11: يمثل التعليم الذي يستثمر وقت الحصة بشكل فعال.

يراهن أغلبية الأساتذة وبنسبة 67% أن استثمار وقت الحصة يكون فعال عن طريق التعليم المدمج أما النسبة المتبقية المقدرة بـ: 33% فتري أن التعليم التقليدي يستثمر وقت الحصة بشكل فعال.

جدول 8: أي التعليمين أكثر متعة وتشويقاً؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم المدمج	10	67%
التعليم التقليدي	5	33%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



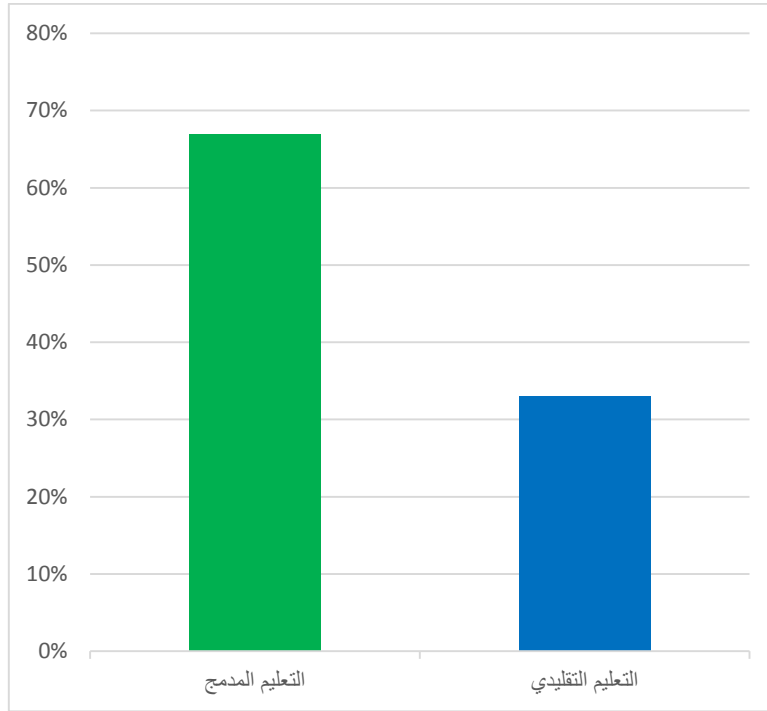
الشكل 12: يمثل التعليم الأكثر متعة وتشويقًا

نلاحظ من خلال الجدول المبين أن الأساتذة الذين اعتمدوا على التعليم المدمج قُدرت نسبتهم بـ: 67%، حيث يرون بأن المتعلم ينبر بكل ما هو جديد ولا يهمله المحتوى والأهداف، كذلك استثمار الوقت، كما فيه تفاعلاً كبيراً مع المتعلمين وتعدّد المؤشرات يتوافق مع اهتمامات المتعلمين كما يقوم بكسر النمطية والروتين، في حين نسبة الأساتذة الذين اعتمدوا على التعليم التقليدي قُدرت بـ: 33%، لاضطلاع الاستاذ بدوره في تحقيق التفاعل والتشويق، كما أنه يحفز من خلاله أهداف الحصّة.

جدول 9: أي تعليم امكن من استخدام وتوظيف الوسائط المتعددة لتقريب خبرات تعليمية للواقع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم المدمج	09	60%
التعليم التقليدي	06	40%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



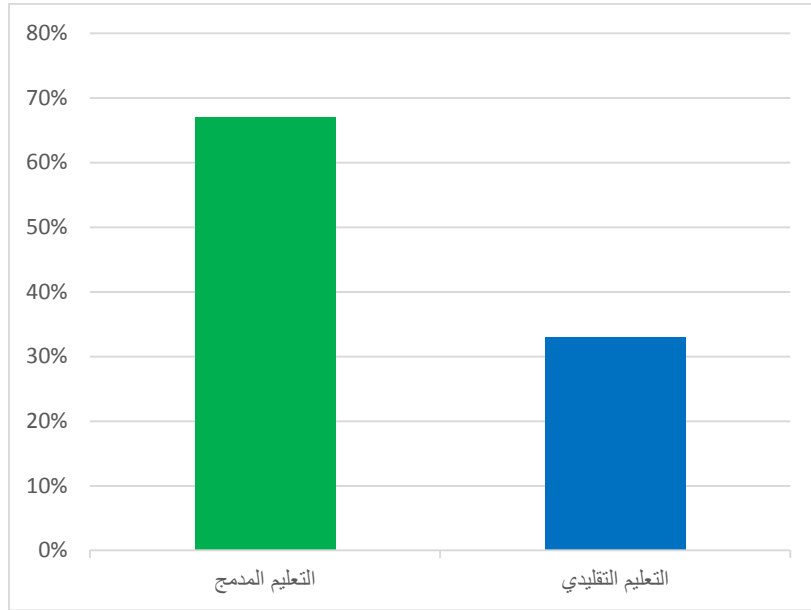
الشكل 13: يمثل تعليم مكن من استخدام وتوظيف الوسائط المتعددة لتقريب خبرات تعليمية للواقع

نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا التعليم المدمج قدّرت بـ: 60% لأنه حسب رأيهم يقوم بالأساس على الوسائط المتعددة ونظرًا لطبيعة هذا النوع من التعليم الذي فيه توظيف للوسائط المتعددة تتماشى مع الوضعيات التعليمية المختلفة، كذلك بسبب جائحة كورونا مؤخرًا، في حين أنّ نسبة الأساتذة الذين اختاروا التعليم التقليدي قدّرت بـ: 40% بسبب توقّر الفاعلية في عملية التعليم ومعه يمكن اللجوء إلى جهاز الإسقاط لتوفير الجهد والوقت.

جدول 10: هل أسهمت بيئة التعليم المدمج في وجود فصول تفاعلية نشطة؟

الاجابة	التكرار	نسبة مئوية
نعم	11	74%
لا	04	26%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



الشكل 14: يمثل إسهام بيئة التعليم المدمج في وجود فصول تفاعلية نشطة

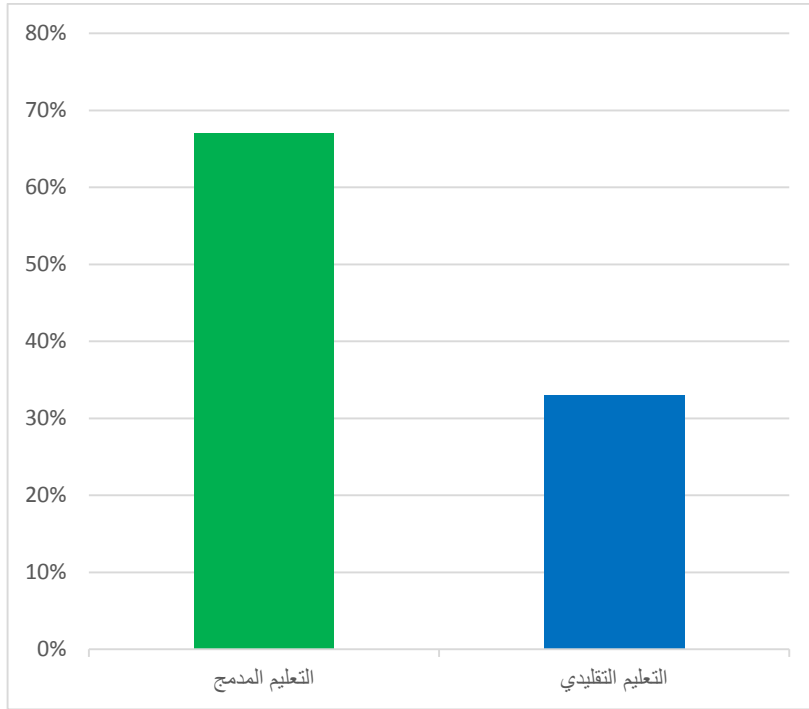
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم قدّرت بـ: 74% حيث يرون أنه بسبب زيادة نسبة التواصل تستغل في العملية التعليمية، ولأنه تفاعلي أكثر، كما أن التعليم التقليدي لا يبني على المقاربة نفسها فهو أكثر اعتمادًا على التلقين والاسترجاع، ونظرًا للظروف الاستثنائية، فإنّ التعليم عبر الوسائط، يحفظ التباعد ويمكن بالمقابل الطالب من الإفادة من المحاضرات والتطبيق.

كما أنّ كل طريقة لها نسبة من النجاح، وهذا لا يعني بالضرورة فعاليتها أو ايجابياتها، في حين أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب(لا) قدّرت بـ 27%، حيث يرون أنّه لعدم توافر الظروف التي تُهيء لها فرص النجاح.

جدول 11: أي من التعليمين تفضل استخدامه؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم المدمج	11	74%
التعليم التقليدي	04	26%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



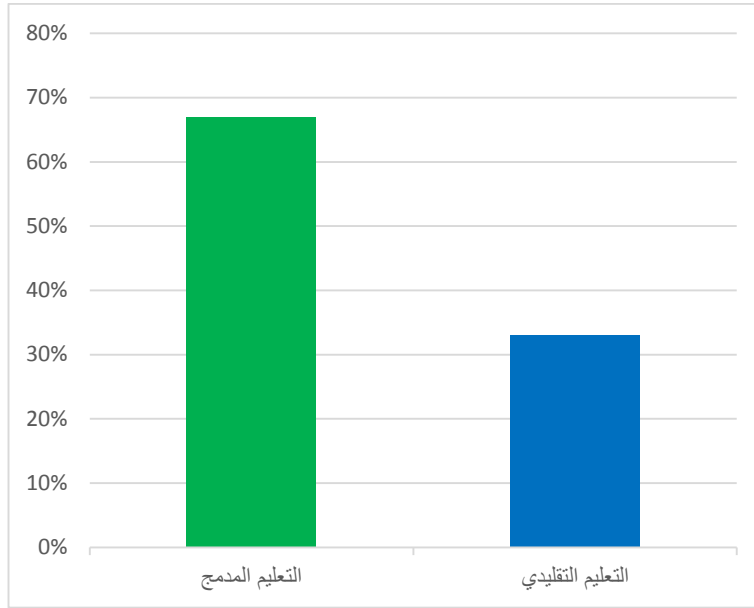
الشكل 15: يمثل أفضل التعليمين

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة فضّلوا التعليم المدمج بنسبة قدرّت بـ: 74% وذلك في نظرهم لتسهيل عملية التنشيط في الفصل الدراسي ويواكب العصر ويوفر الوقت، كما أن واقع الحال يفرض تطوير طرائق التدريس ووسائله، في حين أن نسبة الأساتذة الذين فضّلوا التعليم التقليدي قدرّت بـ: 26% لأنه في نظرهم يجب إلزامية التعليم الحضوري مع الاستعانة بالتعليم المدمج أحياناً للضرورة فقط، كما أنّ التعليم التقليدي يتناسب وطبيعة الذهنية الإجتماعية والنفسية والسلوكية للفرد الجزائري، مع تمكين الطالب من الفهم أكثر طالما تحت أعين الأستاذ.

جدول 12: أي التعليمين له فاعلية أكثر في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم المدمج	10	67%
التعليم التقليدي	05	33%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



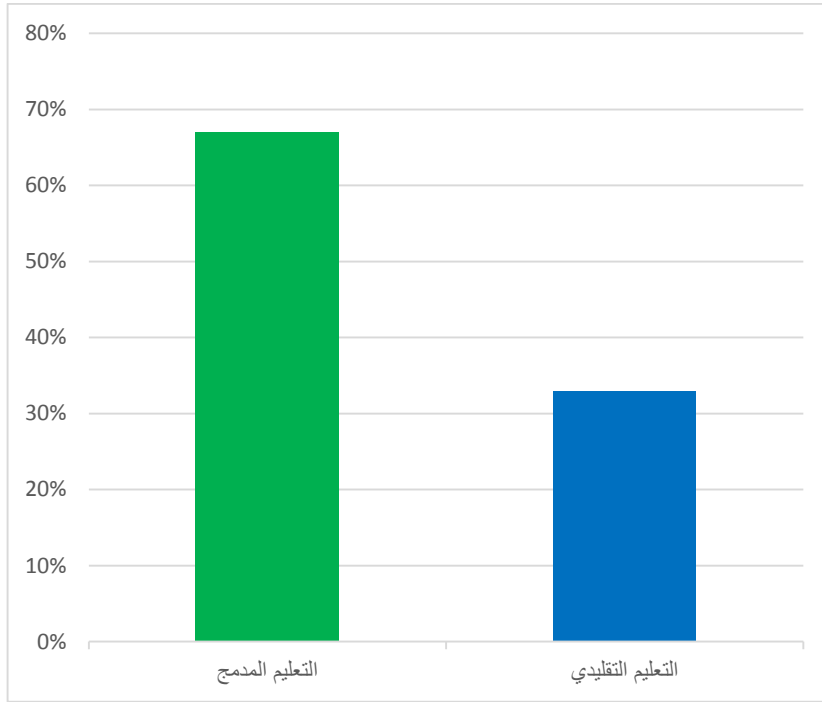
الشكل 16: يمثل فاعلية التعليم في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا التعليم المدمج في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي قدّرت نسبتهم ب: 66.7% أما نسبة الأساتذة الذين اختاروا التعليم التقليدي قدّرت نسبتهم ب: 33.3% أي بنسبة قليلة.

جدول 13: أي التعليمين يكون أكثر مرونة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم المدمج	10	67%
التعليم التقليدي	05	33%
المجموع	15	100%

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي



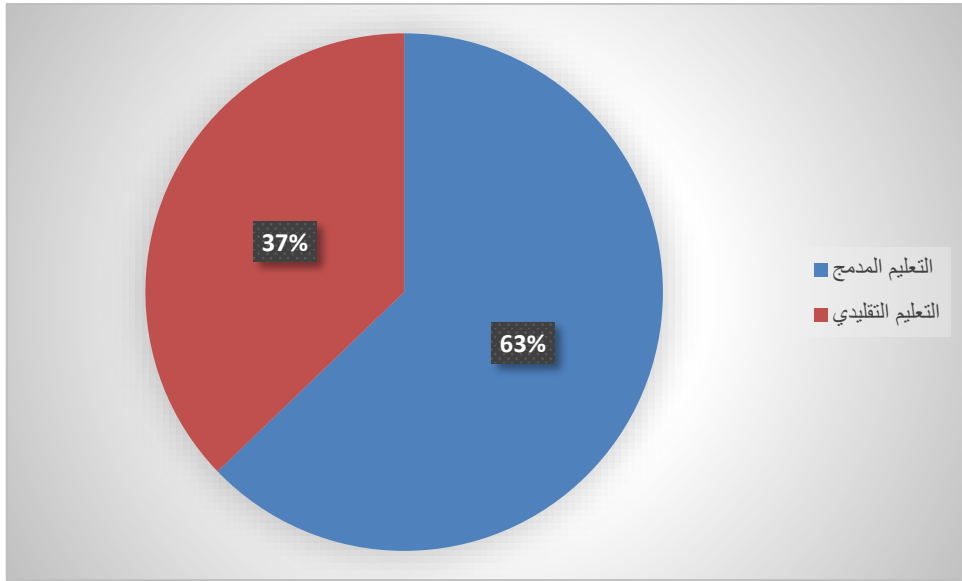
الشكل 17: يمثل التعليم الأكثر مرونة

نلاحظ ان نسبة الأساتذة الذين اختاروا التعليم المدمج قدّرت بـ: 67% وذلك حسب رأيهم لاعتماده على التفاعل ومواكبة العصر مع إمكانية الرسوم التوضيحية المؤشرات الجداول والمكتبة الرقمية، كما أن الجيل المعاصر يميل إلى استخدام الوسائل التكنولوجية ويمكن استغلالها في العملية التعليمية بما يتناسب مع الوضعية والمرونة مرتبطة بطرائق التدريس المطبقة، في حين قدّرت نسبة الأساتذة الذين اختاروا التعليم التقليدي بـ: 33% حيث يرون حسب وجهة نظرهم أن إمكانيات التعليم المدمج ضعيفة في بلادنا ومن ثمّة فالتقليدي أكثر مرونة ويسرًا من المدمج، كما تتوفر فرص نجاحه، وأن التدريس يستدعي الحضور الفعلي، الذهني والجسدي، كما أنه يعتمد على المعلم كإنسان يستطيع تطويع العمل وفق ما تقتضيه اللحظة.

ثانيا: تحليل استبانة الخاصة بالطلبة

جدول 14: هل قواعد النحو العربي تصبح أسهل وأكثر وضوحا مع البرنامج؟

الإجابة	التكرار	النسبة
برنامج التعليم المدمج	25	63%
برنامج التعليم التقليدي	15	37%
المجموع	40	100%



الشكل 18: يمثل سهولة ووضوح قواعد النحو العربي.

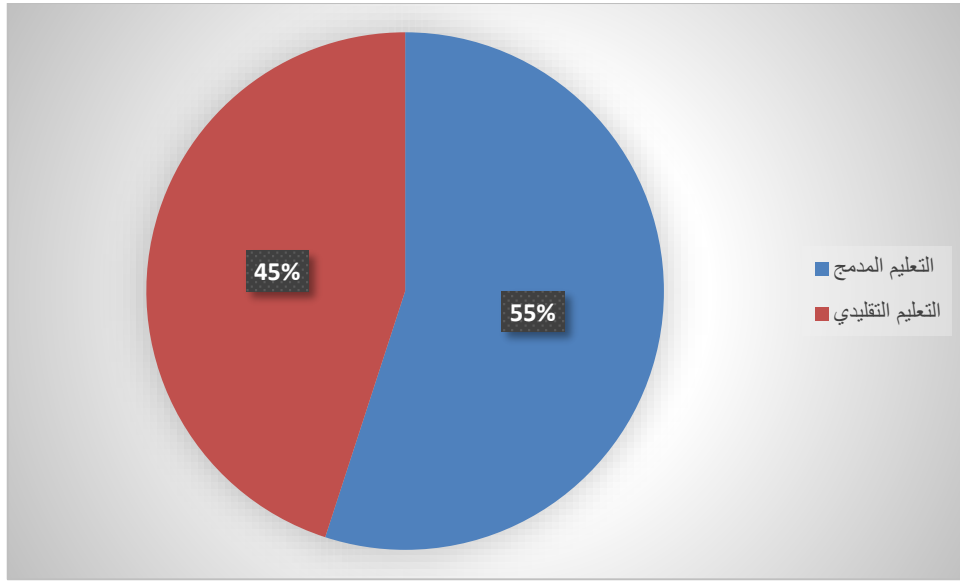
بمقتضى النتائج المدونة في الجدول، يظهر لنا جليا أن نسبة كبيرة من الطلبة والمقدرة بـ 63% تفر بسهولة ووضوح النحو العربي مع برنامج (التعليم المدمج في نظرهم هذا راجع إلى كون الأستاذ موجه فقط في الحصة وغير مسيطر والبعض الآخر يرى أن برنامج التعليم المدمج ميسر ويسهل عملية الفهم، أما البعض الآخر أرجعوا سبب سهولة ووضوح البرنامج بسبب إمكانية الاطلاع الواسع على مختلف الكتب والقواعد النحوية عبر مختلف الوسائل الحديثة من كمبيوتر ومقاطع فيديو يمكن أن تكون من أساتذة أكثر خبرة فحين يرى مجموعة من الطلبة أن برنامج التعليم المدمج أتاح للطلاب قدرة البحث والمناقشة والنقد وبالتالي عمق في الفهم والطرح بينما بلغت نسبة الطلبة الذين يرون أن برنامج التعليم التقليدي أسهل وأوضح بنسبة تقدر بـ 37% وأرجعوا السبب إلى أن التعليم المباشر يكون إيجابي وفعال وزن التعليم التقليدي يساعد المتعلم على فهم وحفظ القواعد النحوية وأن دور الأستاذ مهم في تعليم النحو والتلميذ لا يستطيع التخلي عن المعلم ولا بد أن يكون الحضور الفعلي للمعلم في الصف التعليمي ليحقق الفهم وترسيخ المعلومات.



## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 15: أي التعليمين تفضل في الجامعة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليم المدمج	22	55%
التعليم التقليدي	18	45%
المجموع	40	100%



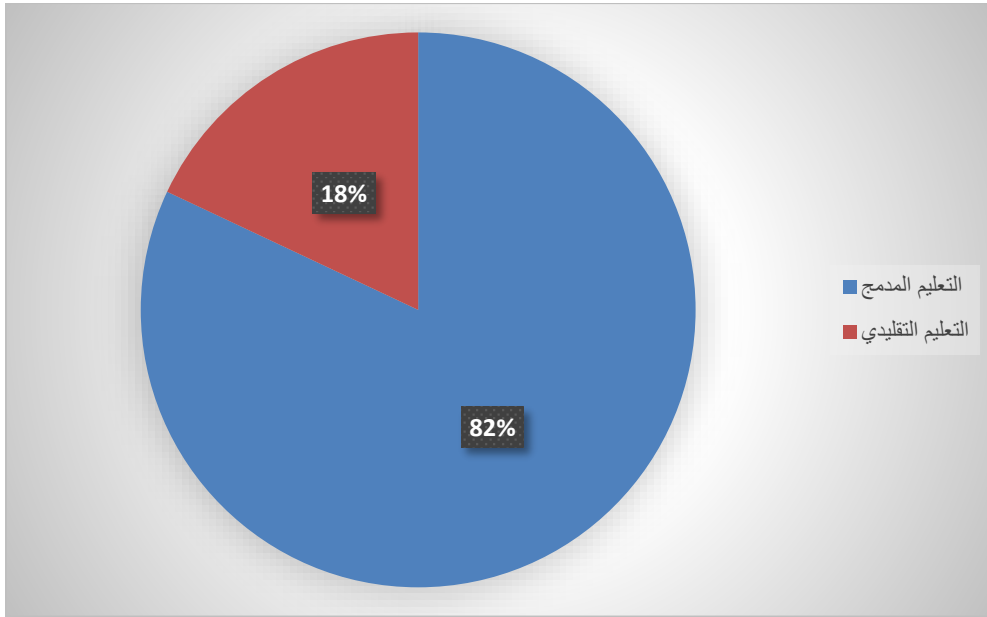
الشكل 19: يمثل التعليم المفضل في الجامعة

نجد نسبة 55% يفضلون التعليم المدمج في الجامعة وقد اختلفت أسبابهم ولا يعتمد على طريقة واحدة فقط والبعض الآخر علة سبب تفضيله للتعليم المدمج لأنه يستطيع الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة وآخرون يرون أن المعلومات لا تقتصر على المعلم فقط بل هناك مصادر أخرى والبعض الآخر علة سبب تفضيله لأن التعليم المدمج يواكب متطلبات العصر الحديث وعلى الإنسان أن يتطور ويطور أساليبه وطريقته خاصة التعلم وعلى ما له علاقة به في حين 45% هي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأولى تفضل التعليم التقليدي وقد أرجعوا سبب التفضيل إلى أن التعليم المباشر والحضوري أكثر إيجابية والدروس المقدمة عن طريق التعليم التقليدي تكون أكثر فهما.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 16: أي التعليمين يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليم المدمج	33	82%
التعليم التقليدي	07	18%
المجموع	40	100%



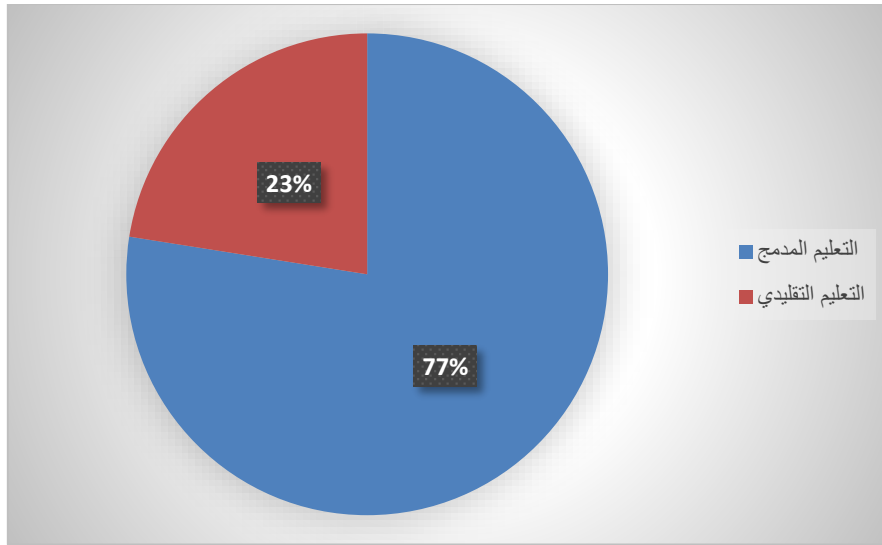
الشكل 20: يمثل التعليم المساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة

نجد نسبة 82% من الطلبة يرون أن التعليم المدمج يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة ذلك يعود إلى سهولته ولأنه يهتم بالكيف أكثر من اهتمامه بالكم وهذا ما يساعد الطالب على اكتساب معارف جديدة تكون متنوعة بتنوع التقنيات المستخدمة فيه أما بالنسبة المتبقية والمقدرة بـ: 18% فتري أن التعليم التقليدي يساعد في اكتساب مهارات ومعارف جديدة بسبب ارتكاز على الأستاذ الذي يعمل على إنتاج المعرفة وتطوير مهارات الطلبة دون بذل جهد من طرف الطلبة لأنه يعتمد على أسلوب وطريقة الإلقاء فهنا الأستاذ يكون ناقل وملقن للمعلومات ويعتمد على الحفظ لأن المواد التعليمية ثابتة لا تتغير لسنوات طويلة

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 17: حسب رأيكم أيّ الطريقتين ساهمت في زيادة فاعلية تعليمية قواعد النحو العربي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	77,5%
لا	09	22,5%
المجموع	40	100%



الشكل 21: يمثل الطريقة المساهمة في زيادة فاعلية تعليمية قواعد النحو العربي

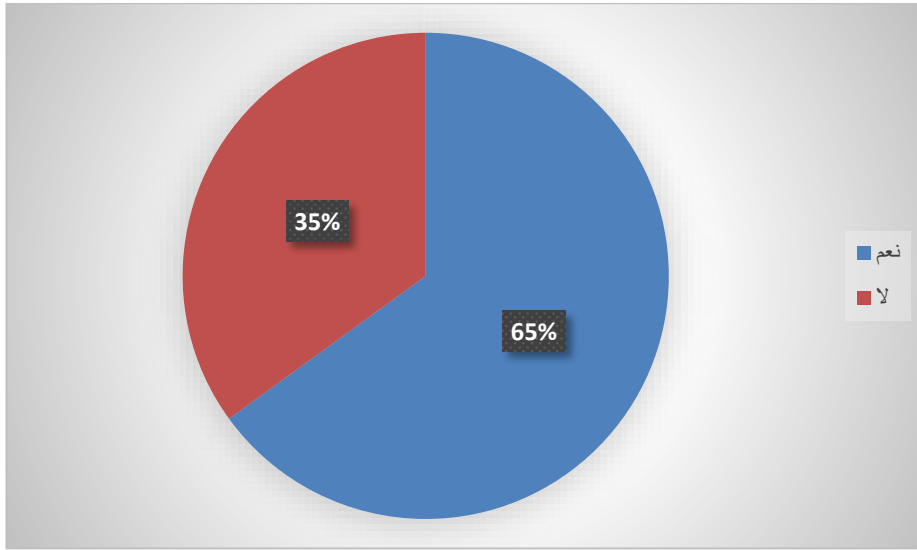
يتضح لنا من خلال بيانات الجدول إجماع أغلبية الطلبة وبنسبة 77% أن التعليم المدمج ساهم في زيادة فاعلية تعليمية قواعد النحو العربي، لأنه يوظف أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة سواء على الكمبيوتر أو على الشبكات (دروس ومحاضرات) وهذا ما يزيد في فاعلية التعليم فهنا حسب رأيهم يكون اكتساب المهارات والمعارف النحوية اللازمة وفي نفس الوقت مواكبة التقدم العلمي الحالي.

وبالمقابل نجد نسبة 23% من الطلبة يجدون أن التعليم التقليدي ساهم في زيادة فاعلية تعليمية قواعد النحو العربية وذلك بسبب الاتصال المباشر وجها لوجه بين الطالب والأستاذ والأمر الذي يسهل العملية التعليمية ويجعلها فعالة.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 18: هل تعتقد أن التعليم المدمج فعال لزيادة التحصيل الدراسي أفضل من التعليم التقليدي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	65%
لا	13	35%
المجموع	40	100%



الشكل 22: يمثل التعليم الفعال لزيادة التحصيل الدراسي.

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم تقدر بـ: 65% ، وذلك في نظرهم من جانب الوقت فيمكن المتعلم من الدراسة في أي مكان وفي أي وقت التحصيل على معارف جديدة وبكمية كبيرة، والتعليم المدمج يكون فعال بين المعلم والطالب وذلك بتبادل المعارف والمعلومات عكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على تلقين فقط.

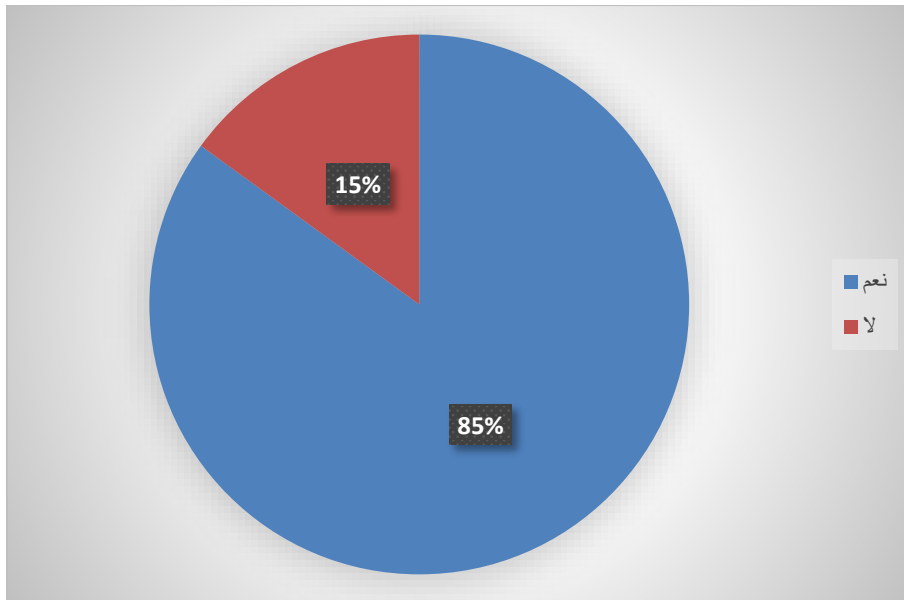
كما أن التطورات العلمية والاكتشافات الجديدة تساعد في زيادة التحصيل المعرفي فكلما تطورت الوسائل التعليمية والتقنيات ساهم ذلك في اكتساب معارف ومهارات جديد، كما أنه يعطي للطلاب حرية التعبير عن آرائه وليس مفيد كما في التعليم التقليدي، كما أن التعليم المدمج فيه مجموعة من المعطيات والوضعيات البحثية ويجلد الكثير من الطلبة ويدفعهم للحضور لأنه بذلك يخلق جوًّا من التفاعل أكثر من التعليم التقليدي المعتمد على الإلقاء، بما أن التعليم المدمج يعتمد على شبكة الانترنت فبالضرورة يكون التحصيل أكبر واكتساب أكثر، وفي

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

خاصية أعلى من التعليم التقليدي لأنه تتوفر فيه وسائل تكنولوجية، ويمكن الطالب التعلم في أي زمان ومكان وكذلك من جانب الكم المعرفي، كما أن التعليم المدمج قد لا يستغني في تطبيقه للدروس عن التقليدي، ولكنه فعال جداً في الإثراء اللغوي وزيادة التحصيل فهو يستعمل الأجهزة السمعية البصرية والمرئية التكنولوجية التي تساعد في الفهم أكثر، ويضيف الى رصيد الطالب مزيداً من المعارف والمعلومات التي لا يكفي تقديمها في لحظة، في حين أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب(لا) تُقدر ب: 35% يرون بأن التعليم التقليدي أفضل من ناحية الكيف لا الكم، ويرون بأن التعليم المدمج لم يحقق فاعلية لأن فيه لامبالاة واستهتار، كما أن التعليم التقليدي يوصل المعلومة للمتلقي أكثر من التعليم المدمج، كما أنه لا يساعد المتعلم على الفهم الجيد.

جدول 19: هل تعتقدون أن التعليم المدمج في الفصول الدراسية أكثر مرونة من التعليم التقليدي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	85%
لا	6	15%
المجموع	40	100%



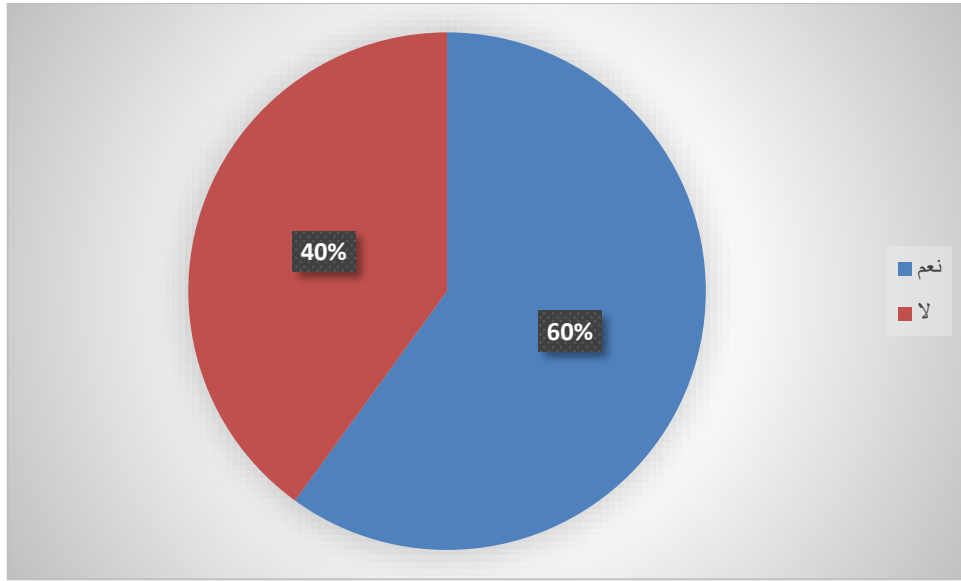
الشكل 23: يمثل التعليم أكثر مرونة في الفصول الدراسية

تقدر نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم ب: 85% نسبة الطلبة الذين أجابوا ب (لا) تقدر ب: 15%.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 20: هل يوجد فرق في نظركم بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	60%
لا	16	40%
المجموع	40	100%



الشكل 24: يمثل الفرق بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي.

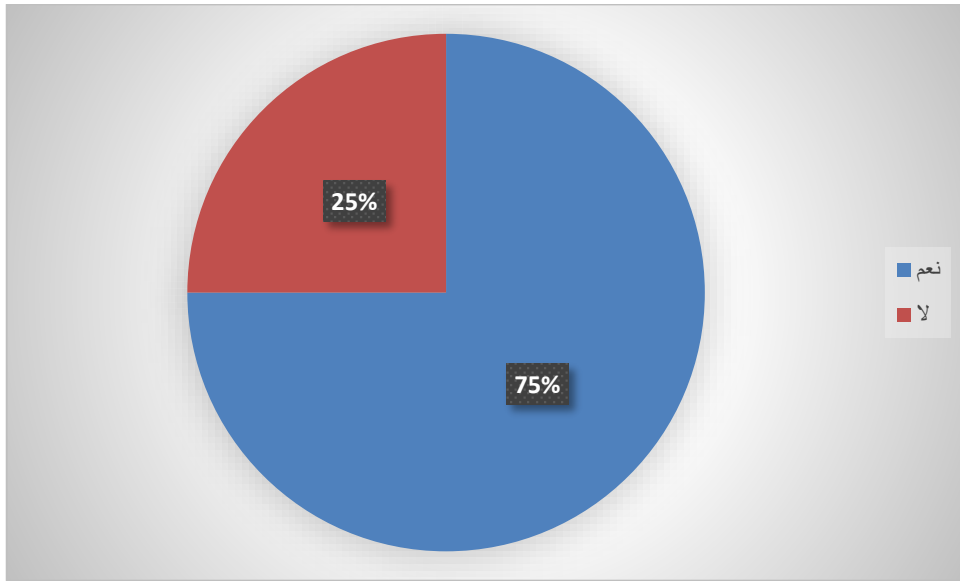
قدرت نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم بـ: 60% فهم يرون أنّ الفرق يكمن في الفهم الجيد للطلاب والشعور بجو القسم، كما أنّ التعليم المدمج يحول في نجاحه عدّة عوائق على عكس التعليم التقليدي، كما أنّ الطريقة التي تقدّم بها الدروس ليست نفسها عبر شبكة أنترنت، كما أنّ في التعليم التقليدي يعتمد على الأستاذ فقد أمّا المدمج يمكن الاطلاع عليه في أي وقت وأي مكان، والتعليم المدمج يحتاج إلى بذل جهد ما ولا يحقق الفهم على عكس التعليم التقليدي، كما أنّ التعليم المدمج مرّن وسلس، ويهتم بالكيف وفيه تكافؤ الفرص والتعليم التقليدي فيه حضور مع الأستاذ والمناقشة وجه لوجه أما في غياب الأستاذ ينجم عنه غياب المناقشة، والتعليم المدمج قد يؤدي الى شرود الذهن وعدم التركيز جيّدًا مع الدروس عكس التعليم التقليدي كما يكمن الفرق أيضًا في الكم والكيف والوسائل واستراتيجيات كل منهما والتعليم التقليدي هو نوع قديم يعتمد على الحفظ، أما المدمج تقنياته حديثة تنمي مهارات وذكاء المتعلم، التعليم التقليدي يكون فيه المعلم مصدر اكتساب

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

المعلومة وفي التعليم المدمج لا يكون المعلم المصدر الوحيد في اكتساب المعرفة بل شبكة الأنترنت أيضاً والتعليم المدمج أشمل وأوسع من التعليم التقليدي، وتقدر نسبة الطلبة الذين أجابوا ب (لا) ب: 40% بنسبة قليلة لأنه في نظرهم التعليم المدمج هو مزيج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

جدول 21: هل تعتقدون ان تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم المدمج تؤدي الى سهولة تغطية مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	75%
لا	10	25%
المجموع	40	100%



الشكل 25: يمثل تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم تؤدي الى سهولة تغطية مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي.

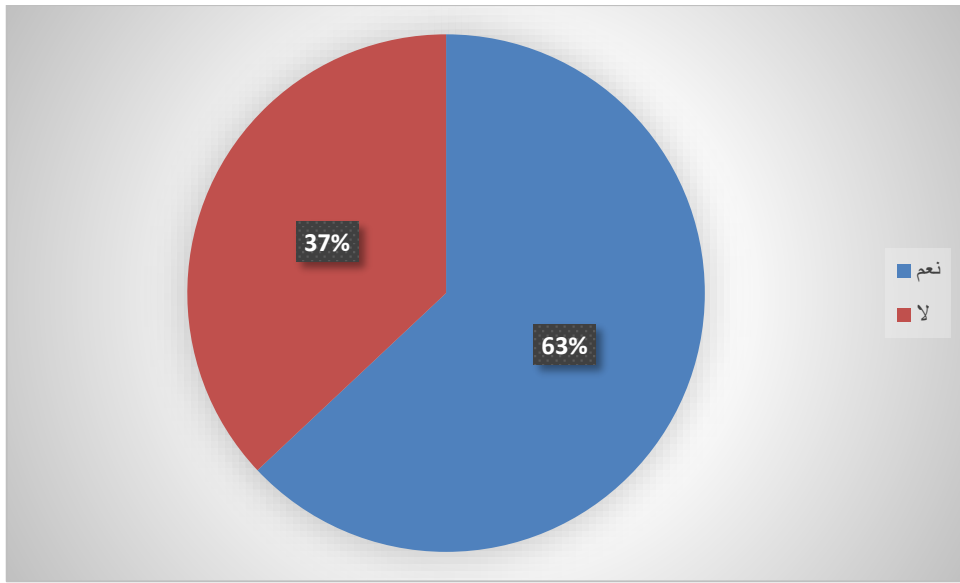
نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت ب 75% في حين أن نسبة الإجابة ب لا قدرت ب 25%.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

جدول 22: هل ترون ان التعليم المدمج ساعد على تبسّطى الموضوعات المقررة في مادة النحو العربي

نظرًا بالتعليم التقليدي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	63%
لا	15	37%
المجموع	40	100%



الشكل 26: يمثل التعليم المساعد على تبسيط الموضوعات المقررة في مادة النحو العربي

نسبة الطلبة الذين قالوا نعم قدّرت بـ: 63% حيث يرون تبسيطه باستخدام آليات حديثة وله وضعيات جديدة وشيقة والابتعاد عن التفكير الذي رسخ في ذهن الأستاذ أن طريقته هي الأناجح والأصح ولأنه يعطي وسائل سهلة كما أن النحو العربي مادة جامدة وتوجد صعوبة في تعلمها لدى الطلبة كما أن التعليم المدمج له عدة طرائق تدريسية تحاول تبسيط الموضوعات كما أن في بعض الأحيان تتعرض إلى ضغط من المعلومات وعدم الفهم فالتعليم المدمج يساعد على تبسيطها من خلال شرحها إلى درجة ما، كما نستطيع أن نتواصل مع أي أستاذ، وتوفير المادة العلمية واستخدام التكنولوجيا التي تحتوي على الشروح وكثرة المصادر والمراجع المتاحة عبر شبكة الأنترنت.

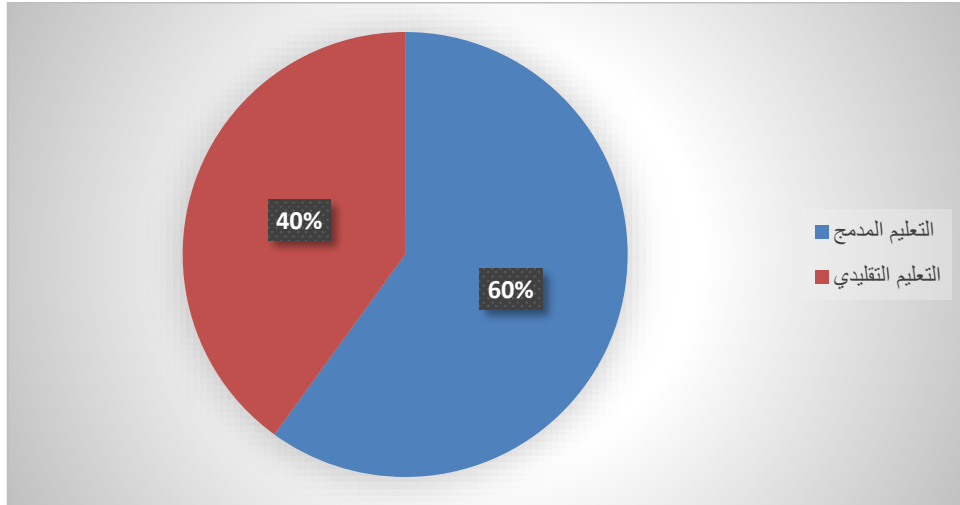


## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

كما أن الرؤية للرسومات والحركات تجعل قدرة الاستيعاب عالية والآليات الحديثة تراعي الفروق الفردية، والاطلاع على جوانب ووجهات نظر، لتقدم الدرس وإيصال المعلومات كما أن التعليم التقليدي مجرد قواعد جافة صعبة الاستيعاب على الطلبة، في حين أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب (لا) قدّرت بـ: 37% حيث يرون بأن الأستاذ هو الذي يبسط المعلومة لأن النحو يحتاج إلى شرح بسيط ومفصل.

جدول 23: هل ساعدتكم في التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم المدمج على استيعاب وفهم محتوى مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	60%
لا	16	40%
المجموع	40	100%



الشكل 27: يمثل التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم المدمج على استيعاب وفهم محتوى مادة النحو العربي

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن نسبة الطلبة الذي قالوا (نعم) تقدّر بـ: 60% حيث يرون بأنّ في التعليم التقليدي كان النحو أكثر صعوبة وغير قابل للفهم عكس التعليم المدمج، كما ساعدت التقنيات التعليمية بتعدد طرق التعلم وتنوعها من خلال التبسيط والتسهيل من خلال الوسائل التكنولوجية التي تحتوي على

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

كم هائل من المعلومات وكذا مقاطع الفيديو التي تساعد الطالب في استيعابه ويقرب الصورة أكثر ويكسر الجماد الذي يرافق مادة النحو ويبسط فهم المعلومة مهما كان معقدة كما أنها شيقة، متنوعة، تُناقش، يُبحث فيها متداولة ديمقراطية سمعية بصرية، شفوية، في حين قدّرت نسبة الإجابة بـ(لا) بـ: 40% حيث يرون بأنه لا تتوفر وسائل التعليم المدمج كما أنّ النحو في حد ذاته صعب لا يفهم إلى من خلال تبسيط الأستاذ والشرح واختيار الجمل التي ترسخ في ذهن الطالب ويكون الأستاذ المسيطر على الدرس ويقوم الطالب بمشاركته في الدرس.

### ثالثاً: أبرز النتائج والتوصيات والمقترحات:

هدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية وأهم التوصيات، إضافة إلى مجموعة من المقترحات بدراسات مستقبلية يمكن إجراؤها في الميدان في ضوء النتائج.

#### 1. النتائج:

1- جاءت درجة واقع استخدام التعليم المدمج من طرف أساتذة التعليم الجامعي في تعليم قواعد النحو العربي بدرجة عالية بنسبة 60% وهذا النوع من التعليم هو المفضل عند الأساتذة والطلبة الذين اكتسحوا بنسبة 82% تفضيلهم لاستراتيجية التعليم المدمج وتعميمه على الجامعات في تدريسه جميع المواد الدراسية ليس النحو فقط.

2- جاءت درجة واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج وكونها فيها زيادة تفاعل الطلبة واستيعاب قواعد النحو العربي بدرجة 53% بالنسبة للأساتذة تكون أفضل وأكثر استيعاب بطريقة التعليم المدمج وفي نفس الوقت لها زيادة تفاعل الطلبة معهم أكثر.

3- جاءت درجة واقع سهولة ووضوح المعلومات باستراتيجية التعليم المدمج بنسبة 60% حيث تصبح القواعد سهلة واضحة وذلك لتعدد الوسائل التعليمية من محاضرات عن بعد دروس صوتية... وهذا ما يجعل التعليم المدمج أكثر متعة وتشويقاً نظراً بالتعليم التقليدي.

أما الصعوبات التي رصدناها في دراستنا والتي أجمل كل من الطلبة والأساتذة عليها كانت كالآتي:  
وكأي تعليم، لا يخلو التعليم المدمج من بعض الصعوبات وأوجه القصور التي من شأنها تقليل جودة عملية التعليم، ومن ثم إعاقته توسع استخدامه في مراحل التعليم منه:

- بعض الطلاب تنقصهم الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وشبكات وهذا يمثل أهم عائق.
- لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق إلكترونيا على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي للمساق.

## الفصل الثاني فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي

- صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.
- صعوبات عدة في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح وأخذ الغياب.
- التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة فلو التحق طالب وجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقا.
- أهم مشكلات التعليم المدمج عدم توفر الكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعلم
- بالإضافة إلى صعوبات أخرى نذكر منها ما يلي:

محدودية الوقت لتطبيقه وضعف مهارات الطلبة الإلكترونية والتكلفة المرتفعة مقارنة بالتعليم العادي وبطء اتصالات الإنترنت، مما يعطل سير العملية التعليمية، وعدم قدرة عضو هيئة التدريس على متابعة الطلبة ذوي الحركة المفرطة أثناء تنفيذ التعلم الإلكتروني، فضلا عن عدم تواجده في الوقت الذي يريده الطالب المساعدة وكذلك أشار إلى تحدي آخر تمثل في عدم تحمس المعلمين بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على استخدام التعليم المدمج.

### 2. التوصيات

- 1- ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بتشجيع الأساتذة والطلبة على انتهاج استراتيجية التعليم المدمج كطريقة لتدريس قواعد النحو العربي (خاصة) وباقي المواد والبرامج الدراسية عامة.
- 2- توعية الأساتذة بأهمية التعليم المدمج وتأثيره في عملية التعلم وتحقيق نتائج إيجابية
- 3- التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لمواكبة التطور العلمي.

### 3. المقترحات:

- 1- إجراء دراسة تناول فاعلية التعليم المدمج في تحصيل الطلاب.
  - 2- إجراء دراسة ميدانية متعلقة بواقع استخدام التعليم المدمج على مراحل أخرى من التعليم.
  - 3- إجراء دراسة حول أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات والمعارف المختلفة.
- ولقد كشفت استراتيجية التعليم المدمج في تعليم قواعد النحو العربية في التعليم الجامعي أنها فعالة ولها إيجابية والدراسة الحالية ليست الدراسة الوحيدة التي كشفت عن فاعلية التعليم المدمج في التدريس إلا أن اهتمامها كان منصبا على فاعلية التعليم المدمج في تدريس قواعد النحو العربي في الجامعة (التعليم الجامعي).

خاتمة

## خاتمة

وفي الأخير وبعد أن تعرفنا على استراتيجية التعليم المدمج (من مختلف الجوانب، تعريفاً، أهمية، أهدافاً، أنواعاً...) والنحو العربي (تعريف، أهمية، طرق تدريسه) فإن استراتيجية التعليم المدمج لها دور فعال في زيادة فاعلية تحسين تعليمية قواعد النحو العربي في المستوى الجامعي فإننا نستنتج مجموعة من الاستنتاجات مفادها:

- التعليم المدمج غير مفهوم طرق واستراتيجيات التعليم التقليدية المعروفة لتدريس مادة النحو.
- التعليم المدمج زاد من فاعلية استراتيجية التعليم وطرق التعليم الحديثة.
- قلل التعليم المدمج من سلبيات كلا النوعين من التعليم سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني أفاد في تحسين تعليمية الموارد الدراسية عامة والنحو خاصة من الإيجابيات الموجودة في كليهما.
- يقدم التعليم المدمج العديد من الطرق والأساليب، وما على المؤسسة التعليمية (الجامعة) إلا المقارنة بينها واختيار الطريقة التي تتوافق مع فلسفتها التعليمية وظروف البيئة الداخلية والخارجية لها.
- ونختتم هذه الدراسة بجملة من التوصيات وهي توصيات سبقنا إليها الكثير من الباحثين العرب أهمها:
- تأكيد ضرورة اهتمام الجامعات بإدخال أسلوب التعليم المدمج بنمط التعليم التقليدي في التعليم الجامعي.
- تأكيد فاعلية التعليم المدمج في تحسين مختلف المواد الدراسية وزيادة التحصيل.
- ضرورة استخدام تقنية الاختبارات الإلكترونية بدلا من الاختبارات الفصلية المعمودة وبرمجة المادة وفق برنامج التعليم المدمج.
- عقد ورشات للدارسين والمدرسين للدراسة باستراتيجية التعليم المدمج مع بداية الفصل الدراسي لتمكينهم من استخدام هذه الاستراتيجية في مرحلة مبكرة بصورة فعالة.
- تشجيع الأساتذة على استخدام استراتيجية التعليم المدمج كطريقة للتدريس.
- حث الأساتذة على زيادة الاهتمام باستخدام وتوظيف استراتيجية التعليم المدمج.
- تشجيع المؤسسات التعليمية عامة والجامعة خاصة على توفير البنية التحتية الملائمة لاستخدام استراتيجية التعليم المدمج.
- حث الجامعة على إنشاء بنية تحتية تناسب استخدام استراتيجية التعليم المدمج.
- العمل على زيادة الوعي بأهمية استراتيجية التعليم المدمج.
- عقد دورات تدريبية لزيادة وعي الأساتذة والطلبة بأهمية تطبيق استراتيجية التعليم المدمج.

### المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بالآتي:

- إجراء دراسات أخرى مماثلة في مرحلة التعليم الابتدائي.
  - إجراء دراسات مماثلة في مرحلة المتوسطة والثانوية.
  - إجراء دراسات أخرى في مختلف الأقطاب الجامعية الجزائرية وبمتغيرات أخرى لم ترد في هذه الدراسة.
- مما سبق تبرز الأهمية الكبرى التي يتميز بها أسلوب التعليم المدمج من خلال ما توفره للعاملين في الحقل التعليمي سواء كانوا أساتذة أو طلبة من وقت أو جهد أو تكاليف وما يضيفه هذا النوع من جاذبية على الفعل التعليمي، وتزيد من إقبال الطلاب عليه وما يتيح من قنوات تواصل تزيد من فرصة الكثير من المحرومين من التعليم.

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### القرآن الكريم

#### ثانيا: المعاجم

1. شحاتة حسن والنجار زينت، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
2. الفيروزبادي: قاموس المحيط ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت ، لبنان ط8، 1426هـ 2005م.
3. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1424هـ/2003م (مادة (ن.ح.و)، 15.

#### ثالثا: المراجع العربية:

4. إبراهيم محمد عبد الرزاق، وأبو زيد عبد الباقي عبد المنعم، مهارات البحث التربوي، عمان، دار الفكر والناشرون، وموزعون، 2011.
5. إبراهيم وليد يوسف محمد، أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية المقرر التكنولوجيا للتعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم 17 (2) إبريل 2007 تابع للمجلات
6. ابن خلدون مقدمة العلامة ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر للطباعة دار النشر والتوزيع، بيروت، د.ط، 2004.
7. ابن فارس الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها تحقيق احمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997.
8. إسماعيل الغريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الإحتراف والجودة، عالم الكتب القاهرة، 2009.
9. الآغا، إحسان وعبد المنعم عبد الله، التربية العلمية وطرق التدريس، غزة، مطابع منصور، 2001.
10. أفنان نظير دروزة: النظرية في التدريس وترجمتها عمليًا، دار الشروق، عمان، ط1، 2007.
11. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000.



## قائمة المصادر والمراجع

12. خاطر محمود رشدي وآخرون طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط2، القاهرة، دار المعرفة، 1981.
13. خاطر محمود رشدي وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط4، القاهرة، دار المعارف، 1989.
14. الخان بدر: استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة علي الموسوي، وسام الوائلي ومنى التيجي، حلب شعاع للنشر والعلوم، 2005.
15. الخليفة حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ط4، الرياض، مكتبة الرشد، 2004.
16. رعد الجبوري، طرائق التدريس، قواعد اللغة العربية، د.ط، 2017.
17. الرنتيسي محمود وعقل مجدي، تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق العلمي، ط2، غزة، مكتبة آفاق، 2013م.
18. زقوت: محمد شحادة سليمان، دراسة لمستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الأزهر، فلسطين، 1994).
19. زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، الجامعة الإسلامية - غزة-
20. زكرياء إبراهيم طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط.
21. سلامة حسن: التعلم الخليط المتطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، جامعة جنوب الوادي بسوهاج، 2005.
22. سلامة عادل أبو العز الخريسات، سمير عبد سالم ومواعظة وليد عبد الكريم وقطيظ غسان يوسف، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، عمان، دار الثقافة للنشر، الدار المصرية، للتوزيع، 2009.
23. شبر خليل إبراهيم وجمال عبد الرحمان وأبو زيد عبد الباقي، أساسيات التدريس عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005.
24. الشрман عاطف أبو حميد، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
25. طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2005.
26. طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

## قائمة المصادر والمراجع

27. ظبية سعيدة السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المعرفة اللبنانية، مصر، ط1، 2002.
28. عباس حسن، اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف، القاهرة، د.ط، 1997.
29. عبد الحميد حسين عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، دبلوم الخاصة في التربية ومناهج وطرق التدريس، 2010-2012.
30. عبد الرحمان بن خلدون تاريخ العلامة ابن خلدون، بيروت، دار الكتاب، اللبناني، 1992.
31. عبد الرحمان عبد السلام حامل 1998، ت.ن، 25 افريل 2014.
32. عبد العاطي حسن والمحيني محمد، أثر اختلاف نمطي التدوين المدمج - التقليدي في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، 2010.
33. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14.
34. عرفان خالد محمود، طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والاجراءات، الرياض، مكتبة الوشد، 2008.
35. العفون نادية، الإتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية الفكر.
36. علي أحمد مذكور، تدريس فنون العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1997.
37. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني كتاب التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، د.ط.
38. عمار محمد عبد حامد: فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية الحماية التقنيات التعليم، مسقط سلطنة عمان، الفترة 6-8 ديسمبر 2010.
39. عمر لحسن، النحو العربي وإشكالية تدريسه، المجلس الأعلى للغة العربية ندوة تيسير النحو، الجزائر، 2001.
40. غسان يوسف، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، عمان، دار الثقافة للنشر، الدار المصرية للتوزيع، 2009.
41. الفار إبراهيم عبد الوكيل، تربويات حاسوبية وتحريات مطلع القرن الحادي والعشرون، بيروت، دار الفكر العربي، 2000.
42. الفتلاوي سهيلة محسن، كاظم المدخل الى التدريس عمان، الأردن، دار الشروق، للنشر والتوزيع، 2003.

## قائمة المصادر والمراجع

43. فرج عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، 2005.
44. الفقي عبد الله التعلم المدمج، التصميم التعليمي، الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
45. الكلاي فيسينون، استراتيجيات التعليم المدمج (سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد)، عمان، مكتبة لبنان، 2001م.
46. كمنسارة إحسان وعطار عبد الله، الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني، مكة، مكتبة ملك فهد الوطنية، 2011.
47. مجاور محمد صلاح الدين علي تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
48. محمد الدريج تحليل العملية التعليمية، مذكرة ماجستير اللسانيات التطبيقية، عبد القادر زيدان، إشراف أستاذ سيدي محمد فيشري، 2012.
49. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981.
50. محمد صاري تيسير النحو موضة أم ضرورة المجلس الأعلى للغة العربية.
51. مصطفى الفلايبي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، 1995.
52. معروف نايف محمود، خصائص العربية وطرق تدريسها، بيروت، دار النفائس، 2008.
53. نصر الدين بوحسايين، مدخل الى اللسانيات التطبيقية، تعليمية اللغات
54. الهاشمي عبد الرحمان وعطية محسن علي، تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
55. همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1440هـ، 2019.

1. أبو خطوة: السيد عبد المولي، التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلات التعلم الإلكتروني، منهل الثقافة التربوية، 2009.
2. زاصل مجدي علي: اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأوترا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمسافات الجامعية المدمجة، مجلة اتحاد الجامعة العربية، 2012.
3. زاصل مجدي علي: اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأوترا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمسافات الجامعية المدمجة، مجلة اتحاد الجامعة العربية، 2012.
4. السيد يسري مصطفى، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في تدريس مجلة الجامعة الخليجية، قسم التربية (3)، 2011.
5. الشرقاوي جمال: تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في الشبكات الإجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 14(81) أكتوبر 2012.
6. العربي سهام عبد الرحمان، واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج، مجلة عالم التربية م17(53/2016)
7. العربي سهام عبد الرحمان، واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج، مجلة عالم التربية م17(53/2016)
8. علام إسلام، أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب والمعلمين، مجلة البحوث النفسية والتربوية 22(03)2007.
9. غنيم محمد بن صالح بن عبد العزيز، فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني للطلاب، كلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط- 32(4) 2016.
10. مرسي وفاء: التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري، فلسفة ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، 2008 (1) (2).
11. محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول ثانوي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (1 و2)، 2010.

## قائمة المصادر والمراجع

---

12. عماشة محمد، التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس الإلكترونية، بحث منشور مجلة المعلوماتية، 2008.

خامسا: المواقع الإلكترونية:

13. راندا عبد الحميد من الموقع مقالات: Mqaall.com 22 أكتوبر 2021.

14. فاطمة مشعلة من موقع Mawdoo3.com آخر تحديث في 20 أكتوبر 2017 .

15. shms-Saudi OER Network

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات  
قسم: اللغة والأدب والعربي



جامعة 08 ماي 1945  
قائمة

استبيان موجه إلى الأساتذة:

ندعوكم بطيب خاطر الى امدادنا بيد العون ملء الاستمارة الواردة في هذه الاستبانة بوضع علامة (X) داخل الإطار المناسب للإجابة التي ترونها صحيحة.

الدرجة العلمية:.....  
الخبرة:.....

هذا الاستبيان هدفه ومعرفة مدى اهتمام الأساتذة بتعليم مادة النحو باستخدام استراتيجية التعليم المدمج (المتمازج) وهل هو أفضل من التعليم التقليدي؟، علما أن مفهوم التعليم المدمج هو التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي الذي يتمثل في المحاضرات والمواد المطبوعة والتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التعلم عبر الأنترنت والتعليم المعتمد على الكمبيوتر.

1- أي طريقة تعتمد عليها في تدريس قواعد النحو العربي؟

طريقة التعليم المدمج      طريقة التعليم التقليدي

ولماذا؟.....

2- أي استراتيجية يكون فيها مقدار استيعاب الطلبة لقواعد النحو العربي أكثر ؟

استراتيجية التعليم المدمج      استراتيجية التعليم التقليدي

ولماذا؟.....

3- أي الطريقتين تكون فيها زيادة تفاعل الطلبة معكم أكثر هل ؟

طريقة التعليم التقليدي

طريقة التعليم المدمج

4- هل المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحا مع؟

## ملاحق

برنامج التعليم المدمج  برنامج التعليم التقليدي

ولماذا؟.....  
.....

5- ماهي الوسائل التي تستخدمها في كلا التعليمين ؟

التعليم المدمج: محاضرات عن بعد  دروس صوتية منط  أليم   
التعليم التقليدي: محاضرات  مطبوعات  السبورة

6- أي التعليمين يستثمر وقت الحصة بشكل فعال هل ؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

7- أي نوع من التعليمين أكثر متعة وتشويقا هل ؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

ولماذا؟.....  
.....

8- باعتبارك أستاذ أي التعليمين يمكنك من استخدام وتوظيف الوسائل المتعددة لتقريب خبرات

تعليمية للواقع هل؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

ولماذا؟.....  
.....

9- هل بيئة التعليم المدمج أسهمت في وجود فصول تفاعلية نشطة لا تتوفر في التعليم التقليدي؟

نعم  لا

ولماذا؟.....  
.....

10- أي من التعليمين تفضل استخدامه ؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

ولماذا؟.....  
.....



11- أي التعليمين له فاعلية أكثر في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي ؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

12- أي نوع من التعليمين يكون أكثر مرونة هل؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

ولماذا؟.....

.....

شكرا لكم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات  
قسم: اللغة والأدب والعربي



جامعة 08 ماي 1945  
قائمة

استبيان موجه إلى الطلبة :

ندعوكم بطيب خاطر الى امدادنا بيد العون ملء الاستمارة الواردة في هذه الاستبانة بوضع علامة (X) داخل الإطار المناسب للإجابة التي ترونها صحيحة.

المستوى الدراسي: .....

التخصص: .....

هذا الاستبيان هدفه ومعرفة مدى اهتمام الطلبة بتعليم مادة النحو باستخدام استراتيجية التعليم المدمج (المتمازج) وهل هو أفضل من التعليم التقليدي؟، علما أن مفهوم التعليم المدمج هو التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي الذي يتمثل في المحاضرات والمواد المطبوعة والتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التعلم عبر الأنترنت والتعليم المعتمد على الكمبيوتر.

1- هل قواعد النحو العربي تصبح أسهل وأكثر وضوحا مع ؟

برنامج التعليم المدمج  التعليم التقليدي

ولماذا.....

.....

2- أي التعليمين يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة هل ؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

3- أي نوع من التعليمين تفضل في الجامعة هل؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

ولماذا؟.....

.....

4- هل تعتقد أن التعليم المدمج فعال لزيادة التحصيل الدراسي أفضل من التعليم التقليدي ؟

نعم  لا

ولماذا؟.....

5- هل تعتقدون أن التعليم المدمج في الفصول الدراسية أكثر مرزنة من التعليم التقليدي؟

نعم  لا

6- هل هناك فرق في نظركم بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي؟

نعم  لا

إذا كان نعم أين يكمن الفرق؟.....

7- هل تعتقدون أن تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم المدمج تؤدي إلى سهولة تغطية مادة

النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي؟

نعم  لا

8- هل ترون أن التعليم المدمج ساعد على تبسيط الموضوعات المقررة في مادة النحو العربي

نظرا بالتعليم التقليدي؟

نعم  لا

ولماذا؟.....

9- هل ساعدتكم التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم المدمج على استيعاب

وفهم محتوى مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي؟

نعم  لا

ولماذا؟.....

10- حسب رأيكم أي طريقتين ساهمت في زيادة فاعلية تعليمية قواعد النحو العربي هل؟

التعليم المدمج  التعليم التقليدي

شكرا لكم

فهرس

الاشكال

الجداول

المحتويات

## فهرس الأشكال

- الشكل 1: يمثل طريقة التدريس المعتمدة..... 45
- الشكل 2: يمثل استراتيجية استيعاب قواعد النحو العربي..... 46
- الشكل 3: يمثل الطريقة التي فيها زيادة تفاعل الطلبة..... 47
- الشكل 4: يمثل سهولة ووضوح المعلومات الدراسية ..... 48
- الشكل 5: وسائل التعليم المدمج..... 49
- الشكل 6: وسائل التعليم المدمج..... 50
- الشكل 7: وسائل التعليم المدمج..... 50
- الشكل 8: وسائل التعليم التقليدي ..... 51
- الشكل 9: وسائل التعليم التقليدي ..... 52
- الشكل 10: وسائل التعليم التقليدي ..... 53
- الشكل 11: يمثل التعليم الذي يستثمر وقت الحصّة بشكل فعال . ..... 54
- الشكل 12: يمثل التعليم الأكثر متعة وتشويقاً ..... 55
- الشكل 13: يمثل تعليم مكنّ من استخدام وتوظيف الوسائط المتعددة لتقريب خبرات تعليمية للواقع .... 56
- الشكل 14: يمثل إسهام بيئة التعليم المدمج في وجود فصول تفاعلية نشطة ..... 57
- الشكل 15: يمثل أفضل المعلمين ..... 58
- الشكل 16: يمثل فاعلية التعليم في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي ..... 59
- الشكل 17: يمثل التعليم الأكثر مرونة ..... 60
- الشكل 18: يمثل سهولة ووضوح قواعد النحو العربي. .... 61
- الشكل 19: يمثل التعليم المفضل في الجامعة..... 62
- الشكل 20: يمثل التعليم المساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة ..... 63
- الشكل 21: يمثل الطريقة المساهمة في زيادة فاعلية تعليمية قواعد النحو العربي ..... 64
- الشكل 22: يمثل التعليم الفعال لزيادة التحصيل الدراسي. .... 65
- الشكل 23: يمثل التعليم أكثر مرونة في الفصول الدراسية..... 66

## فهرس الاشكال

---

- الشكل 24: يمثل الفرق بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي. .... 67
- الشكل 25: يمثل تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم تؤدي الي سهولة تغطية مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي ..... 68
- الشكل 26: يمثل التعليم المساعد على تبسيط الموضوعات المقررة في مادة النحو العربي..... 69
- الشكل 27: يمثل التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم المدمج على استيعاب وفهم محتوى مادة النحو العربي ..... 70

## فهرس الجداول

- جدول 1: أي طريقة تعتمد عليها في التدريس قواعد النحو العربي؟ ..... 44
- جدول 2: أي استراتيجية يكون استيعاب قواعد النحو العربي أكثر؟ ..... 45
- جدول 3: أي الطريقتين تكون فيها زيادة تفاعل الطلبة؟ ..... 47
- جدول 4: مع أي طريقة تكون المعلومات الدراسية سهلة وواضحة؟ ..... 48
- جدول 5: هي الوسائل المستخدمة في كلا التعليمين؟ ..... 49
- جدول 6: وسائل التعليم التقليدي ..... 51
- جدول 7: ما هو التعليم الذي يستثمر وقت الحصة بشكل فعال؟ ..... 53
- جدول 8: أي التعليمين أكثر متعة وتشويقاً؟ ..... 54
- جدول 9: أي تعليم امكن من استخدام وتوظيف الوسائل المتعددة لتقريب خبرات تعليمية للواقع؟ .... 55
- جدول 10: هل أسهمت بيئة التعليم المدمج في وجود فصول تفاعلية نشطة؟ ..... 56
- جدول 11: أي من التعليمين تفضل استخدامه؟ ..... 57
- جدول 12: أي التعليمين له فاعلية أكثر في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي؟ ..... 58
- جدول 13: أي التعليمين يكون أكثر مرونة؟ ..... 59
- جدول 14: هل قواعد النحو العربي تصبح أسهل وأكثر وضوحاً مع البرنامج؟ ..... 60
- جدول 15: أي التعليمين تفضل في الجامعة؟ ..... 62
- جدول 16: أي التعليمين يساعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة؟ ..... 63
- جدول 17: حسب رأيكم أيّ الطريقتين ساهمت في زيادة فعالية تعليمية قواعد النحو العربي؟ ..... 63
- جدول 18: هل تعتقد أن التعليم المدمج فعال لزيادة التحصيل الدراسي أفضل من التعليم التقليدي؟ ... 65
- جدول 19: هل تعتقدون أن التعليم المدمج في الفصول الدراسية أكثر مرونة من التعليم التقليدي؟ .... 66
- جدول 20: هل يوجد فرق في نظركم بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي؟ ..... 67
- جدول 21: هل تعتقدون ان تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم المدمج تؤدي الى سهولة تغطية مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي؟ ..... 68
- جدول 22: هل ترون ان التعليم المدمج ساعد على تبسطي الموضوعات المقررة في مادة النحو العربي نظراً بالتعليم التقليدي؟ ..... 69

## فهرس الجداول

---

جدول 23: هل ساعدتكم في التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم المدمج على استيعاب وفهم محتوى مادة النحو العربي أكثر من التعليم التقليدي؟ ..... 70



فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

مدخل: مصطلحات ومفاهيم

الفصل الأول: التعليم المدمج بين النشأة والغاية

المبحث الأول: مفهوم التعليم المدمج.....	16
المبحث الثاني: أنواع التعليم المدمج ومستوياته.....	19
المطلب الأول: مستويات التعليم المدمج.....	19
المطلب الثاني: أنواع التعليم المدمج.....	20
المبحث الثالث: طرائق واستراتيجية التعليم المدمج.....	22
المبحث الرابع: أهمية التعليم المدمج وأهدافه.....	23
المطلب الأول: أهمية التعليم المدمج.....	23
المطلب الثاني: أهداف التعليم المدمج:.....	24
المبحث الخامس: متطلبات ومكونات بيئة التعليم المدمج:.....	24
المبحث السادس: مميزات وفوائد التعليم المدمج.....	27
المطلب الأول: مميزات التعليم المدمج.....	27
المطلب الثاني: فوائد التعليم المدمج.....	27
المبحث السابع: تعليمية قواعد النحو العربي بين الأساليب التقليدية والحديثة:.....	30
المطلب الأول: مفهوم النحو وأهميته.....	30
المطلب الثاني: أهمية تعليم النحو العربي ومستوياته.....	32
المطلب الثالث: أهداف تدريس النحو:.....	34

المطلب الرابع: أساليب تدريس النحو القديمة والحديثة: ..... 35

الفصل الثاني: فاعلية التعليم المدمج في تحسين مستوى تحصيل قواعد النحو العربي بقسم اللغة

والأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945 قلمة

أولاً: الاستبانة دراسة إحصائية تحليلية ..... 44

1- تحديد العينة ..... 44

2- تحليل الاستبانة: ..... 44

ثانياً: تحليل استبانة الخاصة بالطلبة ..... 60

ثالثاً: أبرز النتائج والتوصيات والمقترحات: ..... 71

خاتمة ..... 72

قائمة المصادر والمراجع ..... 72

ملاحق ..... 72

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعريف باستراتيجية التعليم المدمج وفاعليته في تحسين تعليمية قواعد النحو العربي على طلاب الجامعة.

- استراتيجية التعليم المدمج تسهل وتوضح القواعد النحوية.

- تعدد وتنوع الوسائل التعليمية في استراتيجية التعليم المدمج يزيد من استيعاب الطلبة للمادة النحوية ويجعل الحصّة أكثر متعة وتشويقاً.

ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لمواكبة التطور العلمي.

أهمية التعليم المدمج وتأثيره في عملية التعلم وتحقيق نتائج إيجابية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المدمج، قواعد النحو العربي.

---

### Abstract

The study aimed to introduce the blended learning strategy and its effectiveness in improving the teaching of Arabic grammar for university students.

The blended learning strategy facilitates and clarifies grammatical rules.

The multiplicity and diversity of teaching aids in the blended learning strategy increases student's understanding of the grammatical material and makes the lesson moors fun and interesting.

The necessity of using educational technology in teaching to keep pace with scientific development.

The importance of blended learning and its impact on the learning process and achieving positive results.

**Key words :**blended learning, Arabic grammar.